

د. وليد عبد المجيد ابراهيم

الترادف

في اللغة العربية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الظَّالِمُونَ وَالظَّالِمُونَ أُولَئِنَّا هُمُ الظَّالِمُونَ

المجادلة ١١

التراث في اللغة العربية

التراث في اللغة العربية

إعداد:

د. وليد عبد المجيد إبراهيم

**الطبعة الأولى
٢٠١٢م**

الترادف في اللغة العربية.

إعداد: د. وليد عبد المجيد إبراهيم

الطبعة العربية الأولى 2012

حقوق الطبع محفوظة

| |
|---------------------------|
| المملكة الأردنية الهاشمية |
| رقم الإيداع لدى دائرة |
| المكتبة الوطنية |
| ٢٠١١/١٠/٧٧ |

٨٢١٣٩

ابراهيم، وليد عبد المجيد

الترادف في اللغة العربية /وليد عبد المجيد إبراهيم، -عمان: مركز
الكتاب الأكاديمي، ٢٠١١

(ص.)
ر.إ : ٢٠١١/١٠/٧٧

الواصفات : اللغة العربية //

*يتحمل المؤلف كامل المسؤلية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

ISBN ٩٧٨-٩٩٥٧-٣٥٠٤٣-٩ (ردمك)

Copyright ©

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح ب إعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق
استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطري مسبق من الناشر.

All rights reserved. NO Part of this book may be reproduced, stored in
a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without prior
permission in writing of the publisher.

مركز الكتاب الأكاديمي

عمان- شارع الملك حسين- مجمع الفحيص التجاري

ص.ب: ١٠٦١ الرمز البريدي ١١٧٣٢ - تلفاكس: ٩٦٢-٦-٤٦٩٥١١ +



Website: www.abcpub.net- E-mail: info@abcpub.net

اطقمة

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

التزادف في اللغة هو التتابع ، وترادف الشيء : تبع بعضاً .
قال تعالى : في سورة الأنفال : ٩ / (يَأْلِفُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ) .
والترادف يثير اللغة ويرتقي بها ، فالألاظف فيه تقارب مع المعاني
وإن كانت لا تتحدد في دلالاتها ، فكلمة " قدح " لا يمكن أن تؤدي المعنى
نفسه في كلمة (كأس) ، وإن كان اللفظ متفقاً والممعنى الشائع لهما متقابلاً
، وهذا مما يدل على سعة لغتنا وما تحفل به من مترادفاتٍ ومتجانسات .
وقد اختلف اللغويون حول حقيقة وجود التزادف في اللغة بين مؤيدٍ
ومعارض ، فالأشمعي (ت ٢١٦ هـ) رواية العرب وأحد أئمة العلم باللغة
والشعر والبلدان ، ألف كتاباً عنوانه (ما اتفق لفظه واختلف معناه) ، وقد
قيل له : (نراك شمرت في الغريب يا أشمعي ! ..) فقال : (وكيف لا
أشمر في الغريب وقد حفظت للحجر سبعين اسماء) ، وابن خالويه (ت ٣٧٠
هـ) من أكابر العلماء في النحو واللغة القراءة والحديث ، ومن كتبه
المخطوطة (البديع في القراءات) كان يفتخر بأنه جمع للأسد خمسين اسم ،
وللحية مائتي اسم ، وأنه يحفظ للسيف خمسين اسم ، والفيروز آبادي
(ت ٨١٢ هـ) صاحب معجم القاموس المحيط ، ألف كتاباً في التزادف سمّاه
(الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألواف) .

وهناك من عارض التزادف من اللغويين ولم يؤيده ، أمثال : ابن
ثارس (ت ٣٦٠ هـ) صاحب كتاب المجمل في اللغة ، وأبي على الفارسي

(ت ٣٧٧ هـ) صاحب كتاب المسائل البغدادية في التحو ، وأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) صاحب كتاب الصناعتين وغيرهم ..
أما المحدثون من اللغويين العرب فقد اعترف بعضهم بوقوع التزادف في اللغة ومنهم : إبراهيم أنيس الذي قال : (إن علماء اللغات يجمعون على إمكان وقوع التزادف في أية لغة من لغات العالم) ، وعلى الجارم قال : (أن التزادف موجود ولا سبيل إلى إنكاره).

ليس لي في هذا الكتاب فضيلة سوى أنني جمعت من أمهات المصادر والمراجع اللغوية عدداً من المزادات وامتحانسات بها يتلاءم مع طبيعة الألفاظ واستتفاقاتها .

ويتلئ الكتاب بالعديد من الشواهد القرآنية والحديثية والشعرية لتوضيح الكلمات المزادة ودلائلها المختلفة بما يفيد القارئ الكريم ..
والمزادات في لغتنا كثيرة وانتقيت منها أكثر من مائتين مزادة ، كثيراً ما نتداولها في حياتنا العامة . والله نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

..

والله وحده ولّي التوفيق ...

د . وليد عبد المجيد إبراهيم

• **أثاقلتهم وتناثلتهم:**

قال تعالى في سورة التوبه (٣٨) : يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيلَ لكم
انفروا في سبيل الله أثاقلتكم إلى الأرض .)

لفظ (أثاقلتهم) يعبر عن شدة العقوب والتناثل والتکاسل عن القتال ، وأصل
(أثاقلتهم) تناثلهم ، لأنه أدغم الناء في الثناء فأحدث لها ألف ليتوصل بها إلى
الكلام ، وكلمة (أثاقلتهم) في الآية الكريمة فيها تبيين على ترك الجهاد
وعتاب على التقادع عن المبادرة إلى الخروج في معركة تبوك حين دعيَ
الناس إليها ، وكان الوقت حاراً، فاستولى على الناس الكسل فتقاعدوا
وتناقلوا ، ويقال : تنافل القوم أي استنهضوا لنجدتهم فلم ينهضوا إليها ،
والتنافل هو التباطؤ من التحامل في الوطء .

• **الاستماع والإنصات والإصغاء:**

الاستماع : هو إدراك المسموع ، والسماع هو حِسْنُ الأذن ، قال تعالى في
سورة ق : (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) أي خلا له فلم يستغل بغيره ،
والجمع أسماع .

أما الإنصات : فهو السكوت بغية الاستماع لشيء ما ، وعلى ذلك جمع الله تعالى بينهما في قوله في سورة الأعراف : ٢٠٤ / (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) أي استمعوا إلى قراءته ولا تتكلموا ، وقال الطرماح :

يُخافِتَنَ بعْضَ المَضْغِ منْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصَتَنَ لِلْسَّمْعِ اِنْتِصَاتَ الْقَنَاقِينِ
يُنْصَتَنَ لِلْسَّمْعِ : أَيْ يَسْكُنَ لِكَيْ يَسْمَعَ .

أما الإصغاء : فهو من صغير صغيراً أي مال ، ويقال : أصغيت إليه أي ملت برأسك نحوه ، قال تعالى في سورة الأنعام : ١١٣ / (ولتصغى إليه أفتدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي ولتميل ، وصغوه معك وصغاها أي ميله معك ، وصاغية الرجل : الذين يميلون إليه ويأتونه ويطلبون ما عنده ويغشونه ، ومنه قوله : أكرموا فلاناً في صagiته .

• الاستعمار والاستخراج :

الاستعمار : من التعمير ، وعمر يعمر ، وأ عمر المكان واستعمره فيه : جعله يعمره ، قال تعالى في سورة هود : ٦١ / (هُوَ أَنْشَأُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) أي أذن لكم في عمارتها واستخراج قومكم منها

وجعلكم عَمَارَها ، ويرى الطبرى في تفسير (واستعمركم فيها) أي
أسكنكم فيها أيام حياتكم وجعلكم عَمَاراً فيها ، وبهذا يكون للإنسان دورٌ
في عملية التفكير والإبداع وعمارة الأرض.

أما الاستخراب فهو من التخريب ، والخراب : ضد العمran ، والجمع
آخرية ، والخربة موضع الخراب ، والجمع خربات ، والتخريب : الهدم ،
والمراد به ما يُخْرِبُه الملوك من العمran ، ويدخل فيه ما يعمله المترفون من
تخريب المساكن العاملة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها ، قال تعالى في سورة
الحشر : ٢ / (يُخْرِبُونَ بِيُوْثَمْ) أي يهدمونها.

العامة تخلط بين (الاستعمار والاستخراب) ، فنقول : محاربة الاستعمار
واجب وترى محاربة الاستخراب واجب.

• أزفَ والذِّرفَ والمُتَازِفُ :

أزفَ يأزفُ أزفاً وأزوافاً : اقترب ، وكل شيء اقترب فقد أزفَ أزفاً أي دنا
واقترب ، والأزفة : القيامة لقُربها وإن استبعد الناس مداها ، وقال تعالى في
سورة النجم : ٥٧ / (أَزِفْتِ الْأَزِفَةَ) يعني القيامة ، أي دنتِ القيامة ،
ويقال : أزفَ الوقتُ أي دنا وقرب . أما الأزف فهو المستعجل ،
والمتازف من الرجال : القصير ، وقيل هو الضعيف والجبان ، ومكان
متازف : ضيق.

* أطلع وأضطلع:

أطلعه على الأمر : أعلمه به ، وأطلع عليه بإدامة النظر فيه ، والكتاب :

قرأه وشاهده وعاينه ، قال قيس بن ذريح :

كأنك يدع لم تر الناس قبلها ولم يطلعك فيمَن يطالع وقال تعالى في سورة الصافات : ٥٤-٥٥ / (قال هل أنت مطلعون . فاطلع فراءه في سواء الجحيم) وقيل : هو من قول المؤمن لأخوانه في الجنة (هل أنت مطلعون) إلى النار لننظر كيف حال ذلك القرین ، فاطلع المسلم فرأى قرينه في سواء الجحيم أي في وسط الجحيم .

أما اضطلع : فيقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوي عليه من الضلاعة ، ولا يقال : مطلع بالادغام كما يقول ابن السكري ، فالاضطلاع من الضلاعة وهي القوة ، واضطلع الحمل أي احتمله أضلاعه ، قال الشاعر :

أخو المواطن عياف الخناني أنس
للنائبات ولو أضلعن مطلع

أضلعن : ثقلن وأعظمن ، مطلع : وهو القوي على الأمر المحتوم ، أراد ماضطلاع فأدغم ، قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : (كما محمل فاضطلاع بأمرك لطاعتكم) ، اضطلع من الضلاعة وهي القوة ، ويقال : اضطلع بحمله أي قوي عليه ونهض به .

• **الأمهات والآهات:**

تجمع (أم) على أمهات للآدميات ، قال تعالى في سورة النساء : ٢٣ / (حرمت عليكم أمهاتكم) ، وتجمع (أم) على أمّات للبهائم ، ويرى المبرد وابن خالويه وابن جني أن (اهاء) في - أم - كأنما زيدت لفرق بينهما.

• **البائس والبؤساء:**

البائس : المُبْتَلِي ، قال سيبويه : البائس من الألفاظ المترجم بها كالمسيكين ،

قال تأبطة شرًا :

قد ضقت من حُبّها ما لا يُضيقُني حتى عُدِدت من البوسِ المساكين

والبائس : الرجل النازل به بلية أو عُدُمٌ يرحم لما به.

أم البؤساء : جمع لبئس ، والبئس ذو البأس ، والبأساء اسم الحرب والمشقة ، والبأس : العذاب أو الشدة في الحرب ، فالبؤساء إذن : الشجعان والأبطال ، وقد أخطأ من ترجم رواية فكتور هيجو على أن البؤساء وهو يريد أهل التعasse .

وفي حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كنا إذا اشتدَّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد الخوف ، والخوف لا يكون إلا مع الشدة.

• البيان والتبيين:

البيان : هو الوضوح والانكشاف وما بين به الشيء من الدلالة وغيرها ، واستبان الشيء : ظهر ، ويطلق البيان ويراد به المنطق الفصيح ، ويرى الشافعي في كتابه (الرسالة) أن البيان هو اسم جامع لمعانٍ مجتمعة الأصول متشعبة الفروع.

ويقسم الشافعي البيان إلى مراتب حسب درجة الوضوح والخفاء ، فهناك بيان تقرير ، وبيان تفسير ، وبيان تبديل ، وبيان ضرورة .
أما التبيين فهو التثبت في الأمر والتأني فيه ، قال تعالى في سورة النساء : ٩٤
(إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) أي فثبتوا ، والمعنىان متقاربان ، وقوله عزّ وجل في سورة الحجّرات) : ٦ / إن جاءكم فاسقٌ بنيناً فتبينوا (و) فثبتوا
قرئ بالوجهين جميعاً.

فلم ينظر إلى البيان والتبيين على أنها أمرٌ واحد ، بل أنها متغائران ، ومن هنا جاء كتاب البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ ت ٢٥٥ هـ (الذي لا يكتفي فيه بعرض منتخبات أدبية من خطب ورسائل وأحاديث وأشعار ، بل يحاول وضع أسس علم البيان وفلسفة اللغة . وقد عرف الجاحظ الكتاب خير تعريف بقوله الوارد في مطلع الجزء الثالث : هذا أبقاك الله تعالى الجزء الثالث من القول في البيان والتبيين ، وما شابه ذلك من غرر

الأحاديث ، وشاكله من عيون الخطب ، ومن الفقر المستحسن ، والتنفس المتأخرة ، والمقطعات المستخرجة ، وبعض ما يجوز في ذلك من أشعار المذاكرة والجوابات المتخذة.

• **البيوت والبيوتات:**

البيت معروف ، وبيت الرجل داره ، وبنته قصره ، قال تعالى في سورة النور : ٢٩ : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ) أي ليس عليكم جناح أن تدخلوا البيوت بغير إذن . وقوله عز وجل في سورة النور : ٣٦ (فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ) قال الزجاج : أراد المساجد ، وآخر يعني به بيت المقدس ، وجمعه تفحيمًا وتعظيمًا ، وقد يكون البيت للعنكبوت ، قال تعالى في سورة العنكبوت : ٤١ (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكُبُوتِ).

أما البيوتات فهي جمع الجمع للبيوت ، وبيت العرب شرفها ، قال ابن سيدة : والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزارين ، وآل الجذرين الشيبانيين ، وآل عبد المدان الحارثيين ، وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب.

• **البيداء والصدراء:**

البيداء هو الفلاة والمناظرة المستوية يجري فيها الخيل ، وقيل : مناظرة لا شيء فيها ، وسميت بذلك لأنها تبيد من يحلّها ، وتكون قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل ، لا تكون إلا في أرض طين.

أم الصحراء فهي الأرض المستوية اللينة تطيف بها حجارة ، وقيل هي المكان أو الفضاء الواسع التي لا نبات فيه ولا جبال ، ويقال أيضاً لبقة من الأرض زُرعت بطيخاً أو قثاء أو نحوهما وأكثر.

• تأزر وازر :

الأزر والائز والمئزرة ، الازار ، وفي حديث الاعتكاف : كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدَّ المئزرة ، وكني بشدّه عن اعتزال النساء ، وقيل : أراد تشميره للعبادة ، ويقال : شددت لهذا الأمر مئزري أي تشرمت له ، وقد ائزر به وتأزر وائزر فلان إزرة حسنة وتأزر : لبس المئزرة .

أما أزره وآزره أي أعاده وأسعده من الأزر : القوة والشدة ، ومنه حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للأنصار يوم السقيفة : لقد نصرتم وآزرتُم وآسيتُم . وأزرتُ فلاناً آزره آزاراً : قويته . قال الشاعر :

شددت له أزري بمِرْءَ حازم على موقع من أمره ما يُعاِجلُه

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى في سورة طه : ٣١ / (أشدُّ به أزري) (قال : الأزر القوة ، والأزر : الظهر ، والأزر : الضعف ، والإزر - بكسر الهمزة - الأصل ، فمن جعل الأزر القوة قال في قوله (أشدُّ به أزري) (أي أشدُّ به

قوتي ، ومن جعله الظاهر ، قال : شدّ به ظهري ، ومن جعله الضعف ، قال :
شد به ضعفي وقوّ به ضعفي .

• ثرثُر وفضفاض :

يقال رجل ثر وثرثار : متشدّق كثير الكلام ، ويقال امرأة ثرّة وثرثارة ،
والثرثار أيضاً : الصياح ، وفي الأكل : الإكثار ، والثرثرة في الكلام : الكثرة
والترديد ، أو الكلام الزائد الذي لا معنى له .

ورويَ عن النبيِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أنه قال : (أبغضُكم إلَيَّ الثرثارون
المتفيهرون) أي الذين يكثرون الكلام تكلاًفاً وخروجاً عن الحق .

أما الفضفضة فهي من فض الشيء : فرقه ، ويقال في الدعاء لمن أجاد في
الكلام (لا فض فوك) أي لا نُثُرتُ أسنانك ولا فُرقتَ استحساناً لما قاله .
وفض الشيء : رصعه بالفضة ، وفضفاض الثوب أو العيش : اتسع ،
وفضفاض : الواسع من الثوب أو العيش ، أو الرجل الكثير العطاء ،
وأرض فضفاض : علاها الماء من كثرة المطر ، والفضفضة هي البوج
بالمشاعر الداخلية عند الضرورة ، وغالباً ما يكون فيها شكوى حال أو
استشارة لدى صديق حميم صادق ، فقد تكون عبارة عن علاج نفسي

للشخص المكبوت عندما يقول أو يفضفض ما في قلبه لأقرب الناس منه للتحفيض من بعض الهموم والمشاكل.

أحياناً علماء النفس ينصحون الرجال والنساء باللجوء إلى أسلوب الشرارة أو الفضفضة والحرص على انتقاء الأشخاص الذين لديهم القدرة على سماع هموم الآخرين ومشاكلهم دون التطرق لها أو نشرها بين الناس.

• ثوى ووهكث:

الثواء : هو طول المقام ، وأثويتُ به : أطلتُ الاقامة به ، وثوى بالمكان : نزلَ فيه ، وبه سمي المنزل مثوى ، ومثوى الرجل : منزله ، وجمعه المثاوي . وفي الحديث أنَّ رمح النبي صلَّى الله عليه وسلم كان اسمه (المُثوى) ، سُميَّ به لأنَّه يثبت المطعونَ به ، والثواء : الإقامة ، قال تعالى في سورة الأنعام : ١٢٨ / ((قالَ النَّارُ مُثَاوِكُمْ)) أي النار إقامتكم فيها خالدين ، أما مكثَ : فتعني أقام ، والمُكثُ : الأناء والانتظار ، والمكثُ : الرزين الذي لا يُعجلُ في أمره ، قال تعالى في سورة النمل : ٢٢ / (فمكثَ غيرَ بعيد)، ومعنى غيرَ بعيد أي غير طويل من الإقامة ، والمكثُ أيضاً : المُقيم الثابت ، قال كثيرٌ :

وعرسَ بالسکران يومين وارتکى يجرُّ كما جرَّ المكثُ المسافرُ

• **الجسم والجسد:**

الجسم يطلق على ما يكون فيه روح وحركة ، قال تعالى في سورة المنافقون / ٤ (وإذا رأيتم تعجبك أجسامهم) ، أما الجسد ف يستعمل لمن ليس فيه روح أو حياة استناداً إلى قول الله عز وجل في سورة الأعراف : ١٤٨ (واتخذ قوم موسى من بعدهم من حليهم عجلاً جسداً).

• **الحجرة والغرفة:**

الحجرة : معروفة من البيوت ، واحتجرت حجرة أي اخذتها ، والجمع حجرات تبني على الأرض ، ويكون فيها مكان للاستقبال والنوم وطهي الطعام ، قال تعالى في سورة الحجرات : ٤ / (إِنَّ الَّذِينَ يَنادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ).

أما الغرفة فهي ما يبني في أعلى البيت ، أو في العلية ، والجمع : غرفات وغرفات - بضم الراء وسكونها - والغرفة : السماء السابعة ، قال لبيد : سوئ فأغلق دون غرفة عرشه سبعاً طباقاً ، فوق فرع المنشق وذكرت الغرف في الجنة ، والجنة عالية الشأن والمكان ، قال تعالى في سورة الزمر / ٢٠ (لَكُنَ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ هُنْ غُرُفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ الْمِيعَادُ) أي منازل في الجنة رفيعة ، وفوقها منازل أرفع منها ، والله وعدهم بتلك الغرف والمنازل وعدا لا يخلفه.

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ أَهْلَ الجنة يتراءون أهل الغُرْفَ من فوقهم كما تراءون الكوكب الْدُّرِّي الغابر في الأفق من المشرق والمغرب للتفاصل ما بينهم ، قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ، قال : (بلى ، والذي نفسي بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا السُّرْسَلِين). •

الحرامي واللص :

الحرامي : فاعل الحرام ، ومنه قول العامة للص حرامي لأنّه يفعل الحرام وهو اللصوصية نهاراً جهاراً أمام مرأى الناس.

أما اللص فهو يسرق تحت جنح الظلام بدون علمك ، ولص لصاً الشيء : سرقه ، فعله في ستر ، وتلصص : صار لصاً ، أي تخلّق بأخلاق اللصوصية ، وجمع لص : لصوص ولصص ، مثل قرود قردة والأنسى : لَصَّة ، والجمع : لصات ولصائص.

حرر وكتاب :

حرر الكتاب : حسنة وقومه وأصلحه ، وحرر الوزن : ضبطه بالتدقيق ، والتحرير لا يكون إلا للموضوع المكتوب.

أما كتب النص فتعني : خطه ، والكتابة مَن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة ، قال تعالى في سورة الفرقان : ٥ / (اكتبها فهي تُملى عليه بُكرة وأصيلاً).

ويقال : اكتب الرجل إذا كتب نفسه في ديوان السلطان.

وجاء في الحديث الصحيح : (لا تكتبوا عني غير القرآن).

فالكتابة إذن صناعة الكاتب ، والكاتب هو الناشر ، أو من يتولى عملاً كتابياً إدارياً.

• **الحِمَامُ والاسْتِهْمَامُ:**

حمّت الماء أي سخنته ، وأتيته حمّ الظهيرة أي في شدة حرّها ، والحميم والحميمة جمعاً : الماء الحار ، والحمّام مشتقٌ من الحميم مذكر تذكّره العرب ، والجمع حمامات.

سأّل ابن الأعرابي عن الحميم في قول الشاعر :

وساغَ لي الشراب و كنتُ قدْمَا
أكادُ أغضُّ بالماءِ الحميمِ

قال : الحميم هو الماء البارد . قال الأزهري : فالحميم عند ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء البارد ويكون الماء الحار .

جاء في الحديث : (لا يبولنَ أحدكم في مُسْتَحْمَمٍ) أي في الموضع الذي يغسلُ فيه، نهى عن ذلك إذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول.

• **الحِوارُ والجِدَالُ:**

الحِوار - بكسر الباء - حديث يجري بين شخصين أو أكثر لتوصيل معلومة أو الاقناع بفكرة ، يغلبُ عليه الهدوء والبعد عن المخصومة ، والمحاورة :

المجاوحة ، والتحاور : التجاوب ، قال تعالى في سورة الكهف : ٣٤ / (وكان له ثمراً فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً) ،
وقال تعالى في سورة الكهف : ٣٧ / (قال له صاحبه وهو يحاوره أكرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً).

أما الجدال فهو من جادله مجادلة وجداول أي ناقشه وخاصمه ، وجداول جدلاً
أي اشتدت خصومته وقابل الحججة ، والجدال حديث يجري بين
شخصين أو أكثر لإفحام الطرف الثاني أو إقناعه بفكرة معينة تغلب عليه
المخصومة والتعصب للرأي ، قال تعالى في سورة المجادلة : ١ / (قد سمع
الله قول التي تجادلوك في زوجها وتشتكي إلى الله).

والمجادلة هي الماظرة والمخاصمة ، قال تعالى في سورة الشورى : ٣٥ /
(ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محض).

أما إذا كان الجدال لطلب المغالبة به لإظهار الحق فان ذلك محمود كما في
قوله تعالى في سورة النحل : ١٢٥ / (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والوعظة
الحسنة وجادلهم بما هي أحسن).

وقيل : الأصل في الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة وهي الأرض الصلبة ، ويقال إن الجدال والمجادلة فنٌ من فنون الوسوسة التي يلقي بها الشياطين على أوليائهم ومقربיהם من المشركين ، ومثل هؤلاء يهربون من الواقع لأنهم في طريق إنكار الحق .

• الحياة والخجل:

الحياة : (شعبة من الإيمان) وهو محمود في المرء ، وهو التوبية والخشمة ، ورجل حي ذو حباء ، وامرأة حيبة ، قال تعالى في سورة البقرة : ٢٦ / (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يُضْرِبَ مَثَلًا) ، ويقال : استحيت - بياء واحدة - وأصله استحيت - بياءين .

وما خالط الحياة شيئاً إلا زانه ، وكان الرسولُ الكريم صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أشدَّ حباءً من العذراء في خدرها ، والله دَرُّ القائل :

| | |
|---------------------------|------------------------------|
| ولم تستحب فافعل ما تشاء | إذا أنت لم تخش عاقبة الليالي |
| ولا الدنيا إذا ذهب الحياة | فلا والله ما في العيش خير |
| ويبقى العود ما بقي اللحاء | يعيش المرء ما استحيا بخير |

أما الخجل : فهو حالة من الضعف النفسي تعتري صاحبها في موقف غير مألف يرافقه تورّد في الخدين ، وتلعثم في الكلام ، وارتجاف في اليدين .. والخجل يعني أيضاً الكسل والتواقي عن طلب الرزق ، وهو مأخوذ من الإنسان الخجل يبقى ساكناً لا يتحرك ولا يتكلم ، لذلك فالحياة فضيلة ، والخجل رذيلة.

داهية ونكبة:

الداهية والدهو والدهاء : العقل ، ورجلٌ داهٍ وداهية ، اهاء للمبالغة : عاقل ، ورجلٌ داهية أي بصير بالأمور ، والداهية : الأمر المنكر العظيم ، وتقول : ما دهاكَ أي ما أصابكَ.

أما النكبة فهي ما يُصيب الإنسان من الحوادث ، أو هي المصيبة من مصائب الدهر ، يقال : نكبةُ حوادث الدهر ، وتجمع على نكوب ، قال قيس بن ذريح :

إذا سفنه يزداد نكباً على نكبٍ
تشممته لو يستطيع ارتشفته
وقال الشاعر ابن ثور العجلي يوم القادسية مصوّراً تماسكه أمام الهزّات التي
يحدثها الدهر :

ولست إذا ما أحدثَ الدهرُ نكبةً
بأخضم ولاج بيوت أقاربي

وقد صور أبو دلف العجيلى الانتكاسة التي حلّت بأسرته فأمّالتهم بعد
عزهم ، متمنياً أن تعرف نكبتهم حداً تقف عنده ، يقول:

أيا نكبة الدهر التي طوحت بنا
أيادي سبا في شرقها والمغاربِ
قفى بالتي نهى فقد طرتُ بالتي
إليها تناهت راجعاتُ المصائبِ

وقد أصبحت كلمة (النكبة) وصفاً لما حلّ بالبرامكة على يد الرشيد سنة
١٨٧ هـ ، وقد اصطلح على تسميتها بـ (نكبة البرامكة).

• دنا واقتربَ:

الدنو لا يشترط فيه الملاصقة . أما الاقتراب فيشترط فيه الملاصقة ، فنقول :
(اقترب أقلُ لكَ سراً) ، ولا يصح أن نقول : (أدنُ أقلُ لكَ سراً) ، وهذا
سُميَ الأهل أقارب ، لأنهم ملاصقون فيما لا ينفكون عنا ، قال تعالى في
سورة البقرة : ٢١٥ / (قلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرِ فَلْلَوَالدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ).

• الرفاهيةُ والبهودة:

رفهُ والرفاهةُ والرفاهيةُ : رَغْدُ الخصب ولينُ العيش ، وأصلُ الرفاهية :
الخصبُ والسعنة في المعاش ، وقيل : الإرْفَاه : التوسيع في المطعم والمشرب ،
وهو من الرّفْهِ ورُدِ الإبل.

أما **البحبوحة** : فن **يَحْ** و**تَبْحِبَ** في المجد ، أي أنه في مجدٍ واسع ، وجعلَ الفراء التبήج من الباحة ، وال**بُحْبُوحة** : وسط المحلة ، وبُحْبُوحة الدار : وسطُها . قال جرير: قومٌ تَمِيمٌ ، هم القَوْمُ الَّذِينَ هُمْ يَنْفَوْنَ تَغْلِبَ عن بُحْبُوحة الدار وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحةَ الْجَنَّةِ فَلَيَلْزِمَ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاثْنَيْنِ أَبْعَدُ). قال أبو عبيدة : أراد بـبُحْبُوحةَ الْجَنَّةِ وسطُها . قال : وبـبُحْبُوحة كل شيء وسطه وخياراته.

• الزواج والنكاح:

الزواج لا يستعمل إلا بعد تمام العقد والدخول واستقرار الحياة الزوجية ، فالفعل (زوج) بصيغة الماضي يدل على وقوع الحدث ، كما في قوله تعالى في سورة الأحزاب : ٣٧ / (فَلَمَّا قُضِيَ زِيَّدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجًا كَهْنَاهَا) . أما النكاح : فيعني الرغبة في الزواج أو إرادة وقوعه ، أي قبل أن يتحقق الزواج ، لذلك نجد أنَّ الأفعال التي تؤدي هذا المعنى في القرآن الكريم جميعها دالة على المستقبل ، كقوله تعالى في سورة القصص : ٢٧ / (قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَنكِحَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتِينِ) ، وفي قوله تعالى في سورة النساء : ٣ / (فَإِنَّكِ حُوَّاً مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ).

• **الزوجة والزوجة:**

الزوج هو الفرد الذي له قرين ، والزوج : الاثنان ، والزوجين في كلام العرب اثنان ، قال تعالى في سورة النجم : ٤٥ / (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى)، وزوج المرأة : بعلها ، وزوج الرجل : امرأته ، قال تعالى في سورة البقرة (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ).

أما الزوجة : فهي من الألفاظ العامية التي أشاعها على ألسنة الكتاب بعض أدباء الشام ولبنان ويريدون بها الزوجة، والزوجة في اللغة تعني : خيط البناء الذي يمده على الحائط لتسوية المداميك (فارسية) ، أو فك جدول يستدل به على حركة السيارات (فارسية) ، وتحمّل زيجات وزوجة ، ولا تفيد معنى الزوجة .

• **الزوجة والمرأة:**

الزوج في اللغة يدل على مقارنة شيء بشيء ، من ذلك الزوج زوج المرأة والمرأة زوجة لزوجها ، ولكل ما يقترن باخر مماثلاً له أو مُضاداً زوج .
يُطلق على الرجل زوج المرأة ، ويُطلق على المرأة زوجة للرجل ، لأنّ الرجل يكمل المرأة ، ففي المرأة نقص لا يسدّه إلا الرجل حيث يُلبّي لها حاجاتها .

النفسية والاجتماعية والإنسانية والجنسية ، ولأنَّ المرأة تُكمِّل نقص الرجل وتلبِّي له حاجات.

ولفظ (زوج) يُطلق على المرأة إذا كانت الزوجية متحققة بينهما ، قال تعالى في سورة الروم : ٢١ / (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْواجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً).

وجعل القرآنُ حواءَ زوجاً لآدم في قوله تعالى في سورة البقرة : ٣٥ / (وَقُلْنَا يَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) . فإذا لم يتحقق الانسجام والتشابه والتوافق بين الزوجين لمانع من الموضع ، أو اختلاف ديني أو جنسي ، فالزوجية لم تتحقق بينهما، فإن القرآن يُسمِّي الأنثى (امرأة) وليس زوجاً أو زوجة ، قال القرآن : امرأة نوح، وامرأة لوط ، ولم يقل زوج نوح أو زوج لوط ، قال تعالى في سورة التحريم : ١٠ / (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةً نُوحًا وَامْرَأَةً لُوطًا) ، وقال القرآن : امرأة فرعون، قال تعالى في سورة التحريم : ١١ / (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ) ، لأنَّ بينها وبين فرعون مانعاً من الزوجية ، فهي مؤمنة وهو كافر ، ولذلك لم يتحقق الانسجام بينهما ، لذلك فهي امرأة وليس زوجته.

وامرأة زكريا عندما كانت عاقراً لا تنجُ أطلق عليها القرآن كلمة (امرأة)، قال تعالى في سورة مريم : ٨ / (وكانت امرأة عاقراً) لأن الزوجية بينهما لم تتحقق في أتم صورها وحالاتها على الرغم من أنهنبي وامرأته كانت مؤمنة ، ولكن هناك مانع ينلوجي عند أحدهما ، لذلك فالزوجية لم تتحقق بصورة تامة ، وبعد ما زال من الحمل وولدت لزكريا ابنه يحيى أطلق القرآن عليها كلمة (زوجة أو زوج) لأن الزوجية تحققت ، قال تعالى في سورة الأنبياء : ٩٠ / (وَهُبْنَا لَهُ يَحِيَا وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ).

• سماحة و عفا:

سمح والسماحة : الجود ، يقال : سمح وأسمح إذا جاد وأعطي عن كرم وسخاء ، والمساحة : المساهلة ، وتساهموا : تساهلوا ، وقوفهم الحنيفة السّمحة ، ليس فيها ضيف ولا شدة ، وفي الحديث : (أن ابن عباس سئل عن رجل شرب ليناً تحضناً أیتواضأ..؟ قال : اسمح يُسمح لك) ، قال الأصمعي : معناه سهل لك وعليك.

فالتسامح فنٌ ومهارة ، فنحن نغفر للأخر عندما يسيء ، لكن لا نسمح له أن يكرر الإساءة ، ويمكن أن نتعلم مهارة التسامح في أي وقت ، وأن

نُغسل ما بداخلنا تجاه الآخر حتى دون أن نتواصل معه ، يروى عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضيَ الله عنه أنه دخل مسجداً في الليل ، وكان المسجد مظلماً ، وكان هناك رجالٌ نائمون ، فبينما الخليفة يتخطاهم وطريقه على قدم أحد النائمين فقام الرجل غاضباً وقال لعمر : أنت حمار !! فبكى هدوء ردَّ عليه قائلاً : لا أنا عمر بن عبد العزيز ، وكان أحد رجال عمر يُريد أن يطش بالرجل فأوقفه عمر وقال له : إنَّ الرجل سأله إِنْ كنْتُ أنا حمار فقلتُ له : لا إِنْتَ عمر ، وانتهت القضية بهدوء ..

فلا بد من تربية الذات على هذه الخصلة ، فإنها ببساطة مهارة تكتسب ، ولنحوها صفة تورث.

أما عفا والعفوُ : فهو التجاوز عن الذات وترك العقاب عليه ، والعفوُ عفوُ الله تعالى عن خلقه ، وكلَّ من استحقَّ عقوبةً فتركتها فقد عفوت عنه ، قال تعالى في سورة التوبه : ٤٣ / (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ) أي محا الله عنك ، مأخوذه من قوله عفت الرياح الآثار إذا درستها ومحتها ، وعفا عن ذنبه عفواً : صَفَحَ ، قال تعالى في سورة آل عمران : ١٣٤ / (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

والعفو : أن تقبل الدية في العمد ، قال تعالى في سورة البقرة : ١٧٨ / (فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخْيَهُ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ) ، والعفو : الفضل الذي يحيىء بغير كلفة ، قال تعالى في سورة الأعراف : ١٩٩ / (خُذِ الْعَفْوَ) والمعنى : أقبل الميسور من أخلاق الناس ، ولا تستقص عليهم فیستقصي الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء ..

فالعفو شيء راقٌ ، وشيمة كريمة من شيم الكرام ، بل هو من أخلاق الأنبياء والصالحين ، ومن أخلاق الإسلام العظيمة التي دعا وحث عليها ، قال تعالى تَحْاطَبَا نَبِيًّا في سورة الأعراف : ١٩٩ / (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ).

فالعفو ترك معاقبة من يستحق العقوبة مع القدرة عليها ، فهو إذن الغفران يبني على العدول عن الرأي ، أو رؤية ما يدل على تغيير الرأي أو تصغير الأمر.

• سعي و سار:

سعى إذا قصد ، وقال الزجاج : أصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ، ومنه قوله تعالى في سورة النجم : ٣٩ / (وَأَنَّ لِيَسَ لِلإِنْسَانِ مَا سَعَى) معناه إلا ما عَمِلَ ، ومنه قوله تعالى في سورة الجمعة : ٩ / (فَاسْعُوا

إلى ذِكْرِ الله) أي فاقصدوا ، والسعى : الْكَسْبُ ، وَكُلُّ عمل من خير أو شر سعى ، قال تعالى في سُورَة طه : ١٠ / (لتُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى) وسعى لهم وعليهم عَمَلٌ لهم وَكَسَبٌ .. ويكون السعي لهدف ، فالنجاح والمجد لا يمكن أن ينال بالتقاعس والخمول ، بل لا بد من السعي والمجد للوصول إلى الهدف الذي وضعته ، قال تعالى في سُورَة يس : ٢٠ / (وَجَاءَ مِنْ أَقْصِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعِي فِي جَمِيعِ الْمَسَارِيْنَ) فجاءت الكلمة السعى هنا بمعنى القصد والاهتمام ، ومنه قوله تعالى في سُورَة الجُمُعَة : ٩ / (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَوَّيْتُمْ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ) أي اقصدوا واهتموا في سيركم .
أما سار : فمن السير أي الذهاب ، وسار القوم يسرون سيراً ومسيراً إذا امتد بهم السير ، والسيارة : القافلة . والسير قد لا يكون على هدى أو هدف ، فيقال : سار البعير ، وسارت الدابة ، وسارت الماشية ، وال القوم مسرون .

• السَّكَرُ وَالسَّكَرَةُ :

سَكَرُ السَّكَران : خلاف الصَّاحِي ، وَالسُّكَرُ : نقِيس الصَّحْو ، والأئشى سَكِيرَة وسَكَرَانَة ، والأخيرة لغة بنى أسد ، وأسْكَرَهُ الشَّراب : والجمع سَكَارَى وسَكَرَى - بفتح السين - وقوله تعالى في سُورَة الحج : ٢ / (وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) أي سُكَارَى - بضم السين - من

العذاب والخوف ، وما هم بسُكاري - بضم السين - من الشراب ، يدل عليه قوله تعالى في سورة الحج : ٢ / (ولكنَّ عذابَ اللهِ شديد) ولم يقرأ أحد من القراء (سَكاري) - بفتح السين . -

أما السَّكْرَة : فتعني غلبة اللذة على الشباب ، وسَكْرَة الموت : شدّته ، وقوله تعالى في سورة ق : ١٩ / (و جاءت سَكْرَة الموت بالحق) أي بالموت الحق ، أما قوله تعالى في سورة الحجر : ١٥ / (ل قالوا إنما سُكِّرْتُ أبصارُنَا) أي خُبِّست عن النظر وخَيَّرْتُ ، وسُكِّرْتُ أبصارُنَا : سُدَّت ، وهو مأخوذ من سُكْر كما يقول أبو عمرو بن العلاء والفراء .

• سَلَّمَ واستلم :

سَلَّمَ الشيء : بمعنى أعطاه إياه ، وتسَلَّمَ الشيء : تناوله ، قبضه ، فيقال : تسَلَّمْتُ الكتاب ، أما استلم فتعني : قبل أو لمس .

في حديث ابن عمر رضي الله قال : (استقبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً) ، وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم الحجر الأسود بممحجنه (أي عصاها الموجّة) ويُقْبَلُ المُحَجَّن .

فاستلام الحجر : تناوله باليد وبالقبلة ومسحه بالكف . لذلك أن استعمال الفعل (استلم) (بمعنى) أخذ ، فيقال : استلم الطالب الكتاب ، استعمال مغلوط ، والصحيح : (سلم) .

• **سنة وعام:**

القرآن الكريم فرق بين (سنة وعام) ، قال تعالى في سورة العنكبوت ١٤ / (ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً) .
فلفظ (سنة) تطلق على الأيام الشديدة الصعبة ، قال تعالى في سورة يوسف ٤٧ / (تزرعون سبع سنين دأبًا) .

أما لفظ (عام) فيطلق على الأيام السهلة ، أيام الرخاء والنعيم ، قال تعالى في سورة يوسف ٤٩ / (ثُمَّ يأتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعِصْرُونَ) وبذلك يكون سيدنا نوح عليه السلام قد لبث ألف سنة شقاء (فلبث فيهم ألف سنة) (إلا خمسين عاماً) من الرخاء والنعيم .

• **سَهْبَ وَطَنْبَ:**

سَهْبَ وَأَسَهْبَ الرَّجُل : أكثر الكلام فهو مُسَهَّب - بفتح الهاء - ورجل مُسَهَّب - بالفتح - إذا أكثر الكلام في الخطأ ، والإسهاب هو بسط الكلام مع قلة الفائدة .

أما طنب وأطنب والإط nab : فهو بسط الكلام لتكثير الفائدة ، والإط nab : البلاغة في المنطق والوصف مدحاً كان أو ذماً ، وأطنب في الوصف : إذا بالغ واجتهد.

• الشُّكْرُ والامتنان:

الشُّكْرُ : هو عِرْفانُ الإحسان ونشرُه ، والشُّكْرُ لا يكون إلا عن يد ، والحمدُ يكون عن يد وعن غير يد ، والشُّكْرُ من الله : المجازاة والثناء الجميل ، ورجلُ شكور : كثير الشكر ، قال تعالى في سُورة الإسراء : ٣ / (إنه كأنَّ عبداً شكوراً) وقال تعالى في سُورة سباء : ١٣ / (اعملوا آل داود شُكراً وقليلٌ مِن عبادي الشّكُور)، والشكرا : مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية . وفي الحديث : (لا يشكُر الله من لا يشكُر الناس).

أما الامتنان : فيقال رجلٌ مَنون أي كثير الامتنان ، قال تعالى في سُورة القصص : ٨٢ / (مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا) ، يحتمل المَنْ تأويلين : أحدهما : إحسانُ المُحسِّنِ غير مُعْتَدٍ بالإحسان ، يقال : لحقتْ فلاناً من فلان مِنْهُ إذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه ، والثاني : مَنْ فلان

على فلان إذا عظِّم الإحسان وفخرَ به وأبدأ فيه وأعادَ حتى يُفسدَه ويُغضبه، فالأول حسن ، والثاني قبيح.

ومنَّ عليه مِنْهُ أي امتنَّ عليه ، يقال : المِنَّةَ تهدم الصناعة ، وقوله تعالى في سورة البقرة : ٢٦٤ / (لا تُبطلوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَّ وَالْأَذَى) المَنُّ هنا : أَنْ تَمْنَنَّ بما أعطيت وتعتَدَّ به كأنك إنما تقصد به الاعتداد ، والأذى أن تُوْبَخَ المعطي ، وأن المَنَّ والأذى يُبْطَلَا الصدقة .

• الشهيد والشاهد:

الشهيد : مَنْ شهد ، من أسماء الله الأمين في شهادته ، والشهيدُ : الحاضر ، والذي لا يغيب عن علمه شيء ، على وزن فعيل من أبنية المبالغة في فاعل ، ويجمعُ شُهداً ، قال تعالى في سورة آل عمران : ٩٩ / (تَبْغُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهداً) ، والشهيدُ : المقتولُ في سبيل الله والجمع شُهداً ، قال ابن الأنباري : سُمي الشهيد شهيداً لأنَّ الله تعالى وملائكته شهودُه بالجنة ، وفي الحديث الصحيح : (المبطون شهيد والغريق شهيد).

أما الشاهد : فهو العالم الذي يُبَيِّنُ ما عَلِمَهُ ، شهدَ شهادة ، ومنه قوله تعالى في سورة المائدة : ١٠٦ / (شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ

الوصية اثنان) أي الشهادة بينكم شهادة اثنين ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، ويقال للشاهد : شهيد ، ويجمع شهداً ، وفي الحديث الصحيح : (خُرُّ الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها)، وقيل : هي في الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره ، وأصل الشهادة : الإخبار بما شاهده ، وقوله تعالى في سورة النور : ٦ / (فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ) الشهادة معناها اليمين ههنا ، وقوله تعالى في سورة ق : ٣٧ / (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) أي أحضر سمعه وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه.

• الصادب والقرین:

الصُّنْجَة تُستعمل في الأدميين وتفيد منفعة أحد الصاحبين بالأخر ، فيقال : صَاحِبَ حَمْدٌ خَالِدًا ، ولا يقال : صَاحِبَ الْكُونَ الْكُونَ ، وأصل كلمة (صَاحِبَ) في العربية : الحفظ ، قال تعالى في سورة الأنبياء : ٤٣ / (وَلَا هُمْ مَّا يُصْحِبُونَ) ، بمعنى يمارون أي الكفار ، والعرب تقول : أنا جاز لك ، أي أجيرك وأمنعك أي يُصْحِب بالإجارة ، ويُصْحِبُونَ أيضاً يُمنعونَ ، وقولهم في النداء : يا صاح ، معناه يا صاحبي ، ولا يجوز ترخييم المضاف إلا

في هذا وحده، ويجمع صاحب على (أصحاب وصّحبان وصّحابة) وقالوا
في النساء : هنَّ صوَّاحِبُ يُوسُفَ.

أما القرىن فتفيد القيام أو الجري أحد القرىنين مع الآخر على طريقته وإن لم
ينفعه ، لذلك قيل للبعيرين يشد أحدهما إلى الآخر : قرينان . والقرىن :
الأسير، وفي الحديث : أنه عليه السلام مرَّ برجلين مُقْتَرِنِين فقال : ما بِالْ
القرآن - بكسر القاف - ؟ قالا : نَذَرْنَا ، أَيْ مَشْدُودِينَ أَحْدَهُمَا إِلَى الْآخْرَ
بحبل ، والقرآن - بالتحريك - الحبل الذي يُشدّان به ، قال تعالى في سورة
إِبْرَاهِيمَ : ٤٨ / (وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَضْفَادِ).

• الصَّبُّ وَالسَّكُوبُ :

صبَّ الماء ونحوه يَصُبَّه صبَاً : أراقه ، ويقال : صَبَّيْتُ لِلرَّجُلِ ماءً فِي الْقَدْحِ
ليشربه ، والصب فيه قوة وعنف ، قال تعالى في سورة الفجر : ١٣ /
(فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبِّكَ سَوْطًا عَذَابًا) ، وفي صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أنه كان إذا مشى كأنه ينحطُ في صَبَّ أي في موضع مُنْحدِر ، وقال ابن
عباس : أرادَ به أَنَّه قويُّ الْبَدْنِ فَإِذَا مَشَ فَكَانَ يَمْشِي عَلَى صَدْرِ قَدْمَيْهِ مِنْ
القوَّةِ ، قال الشاعر :

الواطئين على صُدورِ نعاهم
يمشونَ في الدّفنيِّ والإبراد
أما السَّكب فهو الصَّب المتابع ، وماءٌ مسكونٌ أي يجري على وجه الأرض
من غير حفر ، قال تعالى في سُورة الواقعة : ٣٠ / (وماء مسكونٌ).

• الصُّبْح والصَّبُوح :

الصُّبْح : أول النهار وهو نقىض المساء والجمع أصباح ، قال تعالى في سُورة الأنعام : ٩٦ / (فَالِّيْلُ الْأَصْبَاحُ) ، قال الفراء : إذا قيلَ الإمساء والإاصباح ، فهو جمع المساء والصبح ، قال الشاعر :
أفنى رياحاً وذوي رياح
تناسخُ الإمساء والإاصباح
وأصبحَ القوم : دخلوا في الصباح ، وصَبَحَكَ الله بخير : دعاء له ، ورجلٌ
صبيح وصُباخ - بالضم - جميل ووضيء الوجه ، والجمع : صباخ - بكسر
الصاد .

قال الشاعر :

شربَ كرامٌ من بني رُهم
ولقد غدوتُ على الصَّبُوح معِي
والصَّبُوحُ من اللبن : ما حلب بالغداة ، واصطبَحَ القوم : شربوا الصَّبُوح .

• الصدفة والمصادفة:

الصَّدفة : هي مخارة الأذن ، والصدفان : النفرتان اللتان فيهما مغِرْزُ رأسي الفخذين وفيهما عَصبةٌ إلى رأسهما ، والصَّدف والصَّدفة أيضاً : الجانب والناحية ، أو منقطع الجبل المرتفع ، والصدفان : جبلان مُتلاقيان بيننا وبين ياجوج ومأجوج ، قال تعالى في سُورة الكهف: ٩٦ / (حتى إذا ساوى بين الصَّدفين).

أما المصادفة فهي : الموافقة ، وصادفه : وجده ، والعامة تخلط بين الصدفة والمصادفة.

• الصديق والرفيق:

الصديق : يقال للواحد والجمع المؤنث صديق ، قال جرير:

نصبَنَ الْهَوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قَلْوِينَا بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ ، وَهُنَّ صَدِيقُ

والصديق مَنْ صدقْتُ كلامَه ومن الصَّعب الاستغناء عنه بسهولة ،
والصداقَة مصدرُ الصَّدِيق ، واشتقاقه أنه صَدَقَه الموَدَّة ، والموَدة والصديق :

المصدق لك والجمع صدقاء وأصدقاء وأصدق ، قال جرير:

وأنكَرَتِ الْأَصْدِقَ وَالْبَلَادَ... .

وقد يكون الصديق جمعاً ، قال تعالى في سورة الشعرا : ١٠١ - ١٠٠ /
(فَإِنَّا مِنْ شَافِعِينَ . وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ) ، فقد عطفت الكلمة (صديق) على
الجمع ، وقال رؤبة : دعْهَا فِي النَّجْوَى مِنْ صَدِيقِهَا
ويقال للأئمَّة صديق أيضاً ، قال جميل :

كَأَنْ لَمْ نَقَاتِلْ يَا بَشِّيرُ لَوْ أَنَّهَا
تُكَسَّفُ غَمَّاهَا ، وَأَنْتِ صَدِيقُ

و قال آخر في جمع المذكر :

لَعْمَرِي لَيْنَ كُنْتُمْ عَلَى النَّأَيِّ وَالنَّوَى بِكُمْ مِثْلُ مَا يَبْلُغُ ، إِنْكُمْ لَصَدِيقُ

أما الرفيق : من رفق ، والرفق ضد العنف ، وهو ما استعين به ، قال تعالى في

سورة الكهف : ١٦ / (وَيَهْتَيِءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً) أي رِفْقاً ، ورافق

الرجل صاحبه ، ورفيقك الذي يرافقك ، وقيل : هو الصاحب في السفر

خاصة ، فهو رفيق طريق أو مكان ما تقصده ينتهي بانتهاء المكان ، والواحد

والجمع في ذلك سواء مثل الصديق ، قال تعالى في سورة النساء : ٦٩ /

(وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً) ، وقد يجمع على رفقاء ورفاق ، قال ذو الرمة :

رِفَاقَ الْحَجَّ أَبْصَرَتِ الْهَلَالِ قِيَامًا يَنْظَرُونَ إِلَى بَلَالِ

• الصِّدْقُ وَالصِّدِيقُ:

الصدق : نقىض الكذب ، من صَدَقَ يصْلُحُ صَدْقاً ، وَصَدَقَهُ الحديث :

أنباء بالصدق ، قال الأعشى : فصدقها وكذبتها - والمرءُ ينفعه كِذابٌ

ورجل صدوق : أبلغ من الصادق ، قال تعالى في سورة الأحزاب : ٨ /

(لِيسَ الْمُصَدِّقُ بِعَنْ صِدْقِهِمْ) ، ورجل صِدْقٌ وامرأة صِدْقٌ.

أما الصِّدِيقُ - بتشديد الدال - فتعني الدائم التصديق، ويكون الذي يُصدِّق

قوله بالعمل ، قال تعالى في سورة المائدة : ٧٥ / (وَأَمْهُ صِدِيقَة) أي مبالغة في

الصِّدْقُ وَالتصديقُ ، وقوله تعالى في سورة الزمر : ٣٣ / (وَالَّذِي جَاءَ

بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ)، روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : الذي

جاء بالصِّدْقِ بكل أمر الله من غير شك فهو صِدِيقٌ.

• صَلَحَ وَصَدَحَ:

صلح : من الصلاح ضد الفساد ، وهو صالح وصلاح ، وأصلاح الدابة :

أحسن إليها فصلحت ، والصلاح مصدر المصالحة ، والعرب تؤنثها ،

والاسم الصلح ، قال يثرب بن أبي خازم :

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارُ

أما صَحَحَ : فمن الصَّحَاح خلاف السُّقْم ، وصَحَحَهُ فهو صَحِيح وَصَحَاح ، وصَحِيح الأدِيم أي البراءة من كل عيب ورِيب ، والصَّحَاح بمعنى الصَّحِيح ، فيقال : صَحَحَ ما وردَ في الكتاب من أخطاء لغوية أو مطبعية ، أي كان سقِيماً فأصلحَتْ خطأه.

• **الضَّحَك والابتسام:**

ضَحِيكَ ضَحْكَا : انبسطَ وجهه بحيث تظهر الأسنان ، وتضاحكَ الرجل : تكَلَّفَ الضَّحَك ، والضُّحْكَة : الرجل الكثير الضَّحَك يُعَاب عليه ، وامرأةً مضحاكَ كثيرة الضَّحَك .

قال ابنُ الأعرابي : الضاحك من السحاب مثل العارض إلا أنه إذا برَّق قيل : ضَحِيك ، والضَّحَاك : مدح ، والضُّحْكَة : ذم ، قال تعالى في سورة هود / ٧١ (فَضَحِيكْتُ فِي شَرِّ نَاهَا بِإِسْحَاق) على معنى العَجَب ، أي عجبت من فزع إبراهيم عليه السلام ، وروى الأزهري عن القراء في تفسير هذه الآية : أن امرأة إبراهيم عليه السلام ضَحَكتْ ، فبشرتْ بعد الضَّحَك بِإِسْحَاق ، فهي ضَحَكتْ سروراً بالأمن لأنها خافتْ كما خافَ إبراهيم عليه السلام .

والضحك حالة مؤقتة ، وقد يكون رد فعل للألم ، ونتيجة لحالة مفاجئة طارئة لا يلبث أن يتلاشى.

أما الابتسام : فهو أقلُّ الضحك وأحسنه ، قال تعالى في سورة النمل / ١٩ : (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْهَا).

قال الزجاج : التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ويقال : رجلُ بسّام ، وامرأةُ بسامة ، وفي صفة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أنه كان جُلَّ ضَاحِكِه التبسم ، فالابتسام عكس الضحك ، فهو حالة دائمة ، ورد فعل للسرور ، ويأتي عن قناعة ، ويبقى مفعوله طويلاً.

• ضيق وعسر :

الضيق : نقىض السعة ، والضيق جمع الضيق وهي الفقر وسوء الحال ، وضائق الرجل أي بخل ، وتضائق القوم إذا لم يتسعوا في خلفي أو مكان .

والضيق : الشك ، يكون في القلب ، من قوله تعالى في سورة النحل / ١٢٧ : (وَلَا تَأْكُ فِي ضَيْقٍ مَا يَمْكُرُون).

والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب .

أما العسر فضدُّ اليسر وهو الشدة والصعوبة ، قال تعالى في سورة الطلاق / ٧ (سيجعلُ اللهُ بعَدَ عُسْرٍ يُسْرًا) ، وقال تعالى في سورة الشَّرح : ٥-٦ (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) . رويَ عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ ذلك وقال : لا يغليبُ عُسْرٌ يُسْرِين ، وقال الخطابي : العُسْرُ بين اليسرين أما فرجٌ عاجل في الدنيا ، وأما ثوابُ آجل في الآخرة ، وقيل في قوله تعالى في سورة الليل : ٧ (فَسَيِّسِرُهُ لِلْيُسْرِى) أي للأمر السهل الذي لا يقدر عليه إلا المؤمنون ، قوله تعالى في سورة الليل : ١٠ (فسيسيره للعُسْرِى) قالوا : العُسْرِى العذاب والأمر العسير.

• **الطبُّ والهُتَطْبُ:**

الطب : هو علاجُ الجسم والنَّفْس ، يقال : رجلٌ طبٌ وطبيبُ أي عالم بالطب ، والطبُ _فتح الطاء المشددة - والطُّبُ - بضمها - لغتان في الطُّبُ . وقالوا إنْ كنَتْ ذَا طبٍ فطُبْ لعينك.

وقال ابنُ السَّكِيت : إنْ كنَتْ ذَا طبٍ ، فطِبْ لنفسك أي ابدأ أولاً بإصلاح نفسك ، والطبيب : الرفيق ، والطبُ والطبيب : الحاذق من الرجال ، الماهر بعلمه.

أما المُتَطَبِّبُ : فهو الذي يتعاطى علم الطب ، أو الذي يُعاني الطَّبَّ ولا يعرفه معرفة جيدة ، وقالوا : تطَبَّبَ له ، أي سأَلَ له الأطباء ، وجمع القليل : أطَبَّهُ ، والكثير : أطباء .

• الطَّبَّعُ والتَّطَبِيعُ :

الطبع والطبيعة : الخلقة والسمحة التي جُبِلَ عليها الإنسان ، وهو ما طُبَعَ عليه من طباع الإنسان في مأكله ومشربه وشهوة أخلاقه وعُسْرِها ويُسْرِها ، وشدة ورخاوته ، وبخله وسخائه . والطبع : ابتداء صنعة الشيء ، تقول : طبعت اللَّبَنَ طبعاً ، وطبع الدرهم والسيف وغيرهما يطبعه طبعاً : صاغه ، وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً : ختم ، والطبع - بفتح الباء وكسرها - الخاتم الذي يختم به ، وطوابع البريد واحدها (طابع) ، أوراق صغيرة عليها رسوم رمزية وأرقام أثمنها ، تصدرها بلدان العالم لتوضع على الرسائل التي تُرسل منها إليها ، أو إلى البلدان الأجنبية ، ويقال : في وجهه طابع حُسن ، أي : علامه حُسن .

والمطبوع : ما نشأ عليه الطبع من الشعراء ، اي الذي يأتي بالشعر من دون تكلف ، ويقال : أمرٌ طبيعي أي غير مُتكلّف .

أما التطبع : فهو من طبع الأناء يطبعه تطبيعاً فتطبع : ملاهٌ ، وتطبع النهر بالماء : فاضَ به من جوانبه وتدفق ، ويقال : تطّعَ الولد بطبع أبيه : أي تخلّق بأخلاقه .

• **الطاقة والباقة:**

الطاقة : هي شعبة من ريحان ، ويقال : طاقة ريحان ، والجمع : الطاقات والطيقان .

أما الباقة فتطلق على البُقل ، فيقال : باقة من البُقل أي حزمة منه . وقولنا : أهدي لك باقة من الورد ، لغة ضعيفة غير فصيحة .

• **العَاقِبة والعقاب:**

العاقبة : تطلق على الجزاء بالخير ، ويقال : العُقبى لك في الخير أي العاقبة ، والعاقبة : ولد الرجل وولده ولده الباقيون بعده ، ويقال : ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد ، وقال تعالى في سورة الزخرف : ٢٨ / (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً باقيةً في عَقِبِهِ) أراد عقب إبراهيم عليه السلام ، أي لا يزال من ولده من يُؤْخَذُ الله ، والجمع أعقاب ، ويقال : رأيْتُ عاقبةً من طير ، إذا رأيت طيراً يَعْقُبُ بعضها بعضاً ، تقع هذه فتطرير ، ثم تقع هذه موقع الأولى .

أما العِقاب : فتطلق على الجزاء بالشر ، يقال : عاقبتُ فلاناً عِقاباً ، أي أخذته بذنبه ، قال تعالى في سورة المُتحنة : ١١ / (وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبُتُمْ) أي أصبتهم في القتال بالعقوبة حتى غنمتم.

والكلمتان تُعطى معنى (الجزاء) سواء بالخير أو الشر.

• عاقر وعقير:

عقَّر والعاقر : هو استعقام الرَّحم من أن لا تحمل ، وعَقْرَتِ المرأة عَقارَةً وهي عاقر ، وفي الحديث : لَا تَرَوْجُنَّ عاقراً فَإِنِّي مُكاثِرٌ بِكُمْ ، ورَجُلٌ عاقر وعقير : لَا يُولِدُ لَهُ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَرْأَةِ عَقِيرًا.

وقال ابن الأعرابي : هو الذي يأتي النساء فيحاضنُهنَّ ويلامسُهنَّ ولا يولد له ، والعاقر من الرمل : ما يُثبت ، يُشَبَّهُ بالمرأة ، قال تعالى في سورة آل عمران : ٤٠ / (قَالَ رَبِّ آتَنِي يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأِي عَاقِرٌ) ، وقال تعالى في سورة مريم : ٥ / (وَإِنِّي خَفَثُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنِكَ وَلِيَا).

أما عقيم : يقال للمرأة عقيم ومعقومة الرحم كأنها مسدودتها ، وأعقم الله رحمها فعِقِمْتُ على ما لم يسمَّ فاعله ، ويقال : الدنيا عقيم أي لا تُرْدُّ على صاحبها خيراً ، ويوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده ، وريح عقيم التي لا يكون معها لَقْحٌ أي لا تأتي بمطر إنما هي ريح الإلحاد ، وقيل : هي لا تُلْقِحُ الشجر ولا تُنْشِئُ سَحَاباً ، ولا تحملُ مطراً ، قال تعالى في سورة الذاريات : ٤١ / (وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) ، ويقال : حرب عقيم أي شديدة يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى ، ويوم عقيم وداء عقيم : لا يبرأ ، قال الشاعر :

شفاها من الداء العقام الذي بها غلام إذا هزَّ القناة سقاها

• **العربي والذ عربي:**

العربي منسوب إلى العرب خلاف العجم ، والعرب العارية : هم الخُلُص منهم ، وتقول : عرب عارية : صَرَحاء ، وقال بعضهم : أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرُب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم ، وهم العرب العارية ، وعرب مُتعرِّبة ومستعربة : دُخَلَاء لِيُسَا بُخَلَص ، وقيل : نشا

إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام معهم فتكلم بلسانهم ، فهو وأولاده :

العرب المستعربة.

أما الأعرابي : فهو البدوي ، وهم الأعراب والأعرب ، والأعرابي إذا قيل له يا عربٌ فرَحَ بذلك وھشَّ له ، والعريي إذا قيل له : يا أعرابي غَضِبَ له ، فمن نزل الباادية أو جاور الباادين وظعن بظعنهم فهم أعراب ، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء ، قال تعالى في سورة الحُجُّرات : ١٤ / (قالت الأعرابُ آمناً قُلْ لِمَ تُؤْمِنُوا وَلِكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا).

• الغزل والتشبيب:

العزل : هو اللهو مع النساء ، وفي المثل : هو أغزُلُ من امرئ القيس ، والغزل هو الأفعال والأحوال والأقوال التي تجري بين المحب والمحبوب ، وغزل غزلًا بالنساء : حادثهن وأفاض بذكرهن ، وتغزل فلان أي تكلّف الغزل ، وشعر الغزل عادةً يعبر عن الحياة المترفة المتحضرة ، ومن شواهد ذلك قول عمر بن أبي ربيعة :

دون قيد الميل يعدو بي الأغر
بينما ينعتنني أبصري

قالت الكُبرى أتعرفن الفتى قالت الوسطى : نعم هذا عمر
قالت الصُغرى وقد تيمتها قد عرفناه وهل يخفى القمر ؟
حتى قيل إن الشاعر لم يتغزل بالمرأة إنما تغزل بنفسه ، فكان (المعشوق لا
العاشق).

وقيل إن الغزل هو التصابي بمودات النساء ، وهو فنٌ قريبٌ من الغناء
يدور حول مفاتن الحبوبة يفيضُ بالصباية والوجود ، قريبٌ من النفوس
ومنتُّ ومؤثرٌ فيها ، كما شاع في العصر العباسي نمطٌ جديدٌ من الغزل يسمى
بغزل الغلمان الذي لم يألفه الشاعر الأموي ولا الجاهلي ، فهو لونٌ جديدٌ
يضفي عليه الشاعر بعضاً من الأوصاف التي لا تقال إلا للمرأة المنشورة ،
اشتهر فيه (أبو نواس ، وبشار بن برد ، ومحمد بن عبداً ملك الزيات ،
والوزير المهلبي وغيرهم ..).

أما التشبيب : فمن شبَّ شباباً الغلام صار فتياً وهو من الإشادة بذكر
المحبوب وصفاته ، وتشبَّ الشاعر في شعره أي ذكر أيام الشباب واللهو
وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً ، وشبَّ الشاعر قصيده أي حسنتها
وزيَّتها بذكر النساء ، وأصله من شبَّ النار.

غَفَلَ وَسَهَا:

غَفَلَ عَنْهُ يَغْفُلُ غَفْلًا : تَرَكَهُ ، وَأَغْفَلَتْهُ وَغَفَلَتْ عَنْهُ : وَصَلَّتْ عَقْلِي إِلَيْهِ أَوْ تَرَكَتْهُ عَلَى ذَكْرٍ ، قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ : ١٤٦ / (وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) أَيْ كَانُوا فِي تَرْكِهِمُ الْإِيمَانَ بِاللهِ وَالنَّظَرُ فِيهِ وَالْتَّدْبِيرُ لَهُ بِمِنْزَلَةِ الْغَافِلِينَ ، وَالْمُغَفَّلُ : الَّذِي لَا فَطْنَةَ لَهُ ، وَغَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَدْلِي عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ سَهْوًا ، وَرَبِّا كَانَ عَنْ عَمَدٍ ، وَالْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الإِنْسَانَ مِنْ قَلَةِ التَّحْفِظِ وَالْتَّيقِظِ مَا يَمْنَعُ الإِنْسَانَ مِنْ الْوَقْفِ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الشَّرُودِ وَعَدَمِ الْإِهْتِمَامِ بِالْمَرَادِ ، فَالْغَفْلَةُ اسْمُ عَامٍ ..

أَمَا سَهَا : فَهُوَ مِنَ السَّهْوِ وَالسَّهْوَةِ أَيْ نَسْيَانِ الشَّيْءِ وَذَهَابِ الْقَلْبِ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَكُلُّ نَسْيَانٍ غَفْلَةٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ غَفْلَةٍ نَسْيَانًا ، فَهُنَّا مِنَ الْعَبَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَسْتَحِيلُ اجْتِمَاعَهُمْ مَعًا.

قال ابن الأثير : السَّهْوُ فِي الشَّيْءِ تَرَكَهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، وَالسَّهْوُ عَنْهُ تَرَكَهُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَاعُونَ : ٥ / (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ).

• غلق وغلق وأغلق:

غلق - بفتح اللام - الباب فهو مغلق ضد فتح ، وغلق - بتشديد اللازم - وأغلق الباب : عسر فتحه . قال تعالى في سورة يوسف : ٢٣ / (وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ) بالتشديد ، قال سيبويه : غلقت - بالتشديد - الأبواب للتكرير ، وقد يقال : أغلقت يراد بها التكرير أيضاً ، وأغلق أي لم يفتح الباب لأنه موثق بالغلق فهو مغلق ، وغلق - بتشديد اللام - هو مبالغة للفعل (أغلق) ، فتصبح (غلقت الأبواب) مبالغة في إغلاق الباب ، أي أوصده بإحكام شديد.

• الغيث والمطر:

الغيث هو العون وتأتي بمعنى الماء المغيث الذي يسقي الناس والزرع ، قال تعالى في سورة لقمان : ٣٤ / (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزُلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ).

أما المطر : فقد ورد في (١٥) خمسة عشر موضعاً في القرآن الكريم سواء جاء اسمياً أو فعلاً ، منها (١٤) أربعة عشر موضعاً في العذاب والعقاب

كقوله تعالى في سورة الشعراء : ١٧٣ / (وأمطرنا عليهم مطراً فسأَ مطْرُ المندرين).

وقوله تعالى في سورة الفرقان : ٤٠ / (ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء) . فلم ترد لفظة (المطر) في القرآن الكريم بمعنى الماء ، وإذا أراد المطر بمعنى الماء استعمل الكلمة (الغيث) ، أو كما في قوله تعالى في سورة المؤمنون : ١٨ / (وأنزلنا من السماء ماء).

• القدح والكأس:

القدح : هو الكوب الفارغ ، ولا يقال قدح إلا إذا كان فارغاً ، فيقال : (لاتجعلوني قدح الراكب) أي لا تجعلوني آخرًا ، لأنّ الراكب يعلق قدحه في آخره الرحل بعد فراغه من استصحاب الأبهة.

أما الكأس : فهي الزجاجة ما دام فيها شراب ، قال تعالى في سورة الصافات

: ٤٥ / (يُطاف عليهم بكأس من معين) ، فالكأس مؤنثة ، أنشد الأصمسي لأمية بن أبي الصلت :

للموت كأسٌ ، والمرءُ ذاتُها
منْ لمْ يمُتْ عَبْطَةٌ يمُتْ هَرَماً

(عَبْطَةً : شَابًاً).

وقال عمرو بن كلثوم :

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِعَلِيَّكَ
وَأُخْرَى فِي دِمْشَقَ وَقَاصِرِينَا

• **قَعْدَ وَجَلْسَ وَقَامَ وَوَقَفَ:**

عندما يكون الرجل متتصباً نقول له (اقعد) ، وعندما يكون مستلقياً نقول له (اجلس) ، أما القيام فيكون من الجلوس أي عندما يكون الرجل جالساً نقول له (قم) ، والوقف لا يكون إلا من الحركة عندما يكون مائياً مثلاً.

• **القناعة والرضا:**

القناعة : هي الاستفتاء بالوجود وترك المفقود ، وهي الرضا باليسير من العطاء ، وفي الحديث الصحيح : (القناعة كثُرٌ لا ينفد) لأن الانفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذر عليه شيء من أمور الدنيا قناع بها ذُونه ورَضَيَ ، قال النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحديث الصحيح : (عَزَّ مَنْ قَنَعَ وَذَلَّ مَنْ طَمَعَ) لأنَّ القانع لا يُذَلِّلُ الطلب فلا يزال عزيزاً ، وصدق القائل :

هي القناعة لا ترضى بها بديلاً

فيها النعيم وفيها راحة البدن

انظر لمن ملك الدنيا بأجمعها

هل راح منها بغير القطن والكفن

أما الرِّضا : فهو أن تلقى المهالك بوجه ضاحك أو سرور يدخل القلب عند حلول القضاء ، وهو أسمى مقاماً من الصبر ، فمن حرم لذة الإيمان ونعم الرِّضا فهو في قلق واضطراب ، والرِّضا في اللغة ضد السخط ، وفي حديث الدعاء : اللهم إني أعوذ برضاكَ من سخطك .. والرِّضا والسخط من صفات القلب ، قال تعالى في سورة المائدة : ١١٩ / (رضيَ اللهُ عنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) أي رضيَ عنهم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به ، فمن تحلى بالرِّضا بالله تعالى رَبِّاً وبالإسلام ديناً وبسيدهنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً ذاق طعم الإيمان ، ووجد حلاوة اليقين ونال السعادة الأبدية ، فهذا الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لأنَّتْ يا رسولَ الله أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فقال : لا والذِّي نَفْسِي بِيَدِه حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ ، فقال له عمر رضي الله عنه : فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللهُ لَأَنَّتْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الْآنَ يَا عُمَرْ .

• **القهوة والقهى:**

القهوة : هي الخمر ، قيل سُمِّيت بذلك لأن شاربها يُقْهَى عن الطعام أي تقل شهوته له ، ويقال : إن فلاتاً طيب قهوة الفم أي رائحته ، وهو شراب البن وربما سُمِّوا البن نفسه قهوة ، جمع قهوات الموضع الذي يكثر فيه شراب القهوة ، وهو مجاز لإطلاق النار على جهنم .

أما المقهى : فجمع مقاهٍ ، فهو المكان الذي تشرب فيه القهوة ، وأحياناً يقول بعضهم مجازاً : ذهبْت إلى القهوة ، ويريد (المقهى) .

• **القول والكلام:**

القول جمع أقوال : فيقال : هذا رأي فلان أي رأيه واعتقاده ، والقول هو ما تكلم الفرد في الزمن الذي مضى وانقضى من كلمات ، أما الكلام فهو ما يلفظ فيه الفرد من كلمات في الزمن الحاضر ، فيقال : (قال عني أو على فلان (ولا يصح أن نقول) : تكلم عني أو على فلان) .

• **القيام والنهجـد:**

القيام : نقىض الجلوس ، والقيام : العَزْم ، قال تعالى في سورة الكهف / : ١٤ (إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض) أي عزموا ، وقيام

الليل هو قضاء الليل ولو ساعة واحدة ولا يشترط أن يكون مستغرقاً لأكثر الليل ، والقومة تكون ما بين الركعتين من القيام ، فيقال : أصلى الغدّة قومتين ، والمغرب ثلث قوّمات ، قال لبيد :

عفت الديار محلّها فمقامها
بمعنى ، تأبدّ غولها فرجامها

يعني الاقامة ، ومنه قوله تعالى في سورة النور : ٣٧ / (وإنَّمَا الصَّلَاةُ إِذَا إِيتَاءِ الزَّكَاةِ) مَنْ أَقَامَ بِالْمَكَانِ أَقَامَةً ، فمعنى القيام إذن أن يكون مشتغلًا معظم الليل بطاعة .

أما التهجد : فهو من هجد يهجد هجوداً أي نام ، قال لبيد يصف رفيقاً له في السفر غلبة النعاس :

وَجُودٌ مِّنْ صُبَابَاتِ الْكَرِي
عاطفُ النُّمْرِقِ صَدِيقُ الْمُتَبَدِّلِ
قلتُ : هَجَدْنَا فَقَد طَالَ السُّرِي
وقدرنا إن خبا الدّهر عَقْلُ

أي نومنا فإن السري طال حتى غلبنا النوم ، والمجود الذي أصابه الجود من المطر ، وإذا صار في السفر تبدل وتبدل صبره على غير فراش ولا وطاء .

والهاجد والمجود : المصلي بالليل ، وكذلك المتهجد يكون مصلياً ، وتهجد القوم : استيقظوا للصلوة أو غيرها ، قال تعالى في سورة الإسراء : ٧٩ /

(وَمِنَ اللَّيلِ فَتَهْجُدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) ، فَهَبَحَدَ أَيْ نَامَ لِيَلًا ، وَهَبَحَدَ أَيْ سَهِرًا ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَلَاةِ اللَّيلِ : التَّهْجُدُ ، وَهُوَ خَاصٌ بِالصَّلَاةِ
مُطْلَقًا.

• **الكاتب والمؤلف:**

الكاتبُ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلِيَّةِ الْكِتَابَةِ سَوَاءَ كَانَ مُبْدِعًا أَوْ غَيْرَ مُبْدِعٍ ، لِذَلِكَ فَهُوَ
يَحْتَاجُ إِلَى وَصْفٍ يَحْدُدُهُ وَلَا سِيَّماً فِي مَحَالِ الْمَهْنَةِ ، فَنَقُولُ : كَاتِبُ الْعَدْلِ ،
كَاتِبُ الْمَحْكَمَةِ ، كَاتِبُ الْمَسْرِحَةِ ، كَاتِبُ الصَّحَافَةِ ... فَصَفَّةُ الْكَاتِبِ إِذَا
إِطْارُ عَامٍ يَدْخُلُ تَحْتَهُ كُلُّ مَنْ يَهَارِسُ الْكِتَابَةَ.

أَمَا الْمُؤْلِفُ : فَهِيَ صَفَّةٌ تَعْبَرُ عَنْ عَمَلِيَّةِ التَّوْلِيفِ وَالتَّنْسِيقِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ أَكْثَرِ
مِنْ مُكَوَّنَاتِ الْكِتَابَةِ ، فَمُحَرِّرُ الْمَجَلَّةِ أَوْ الْجَرِيدَةِ مُؤْلِفُ ، وَمُحَرِّرُ
الْمَقْطُوعَاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ مُؤْلِفُ ، وَمُحَرِّرُ الْقَصَصِ أَوْ الرَّاوِيُّ لِلْحَكَائِيَّاتِ
(الْحَكَوَاتِيَّ) مُؤْلِفُ.

• **الْكَسْلَانُ وَالْكَسْلُونَ:**

الْكَسْلَانُ : مِنْ كَسِيلٍ ، وَالْكَسْلُ هُوَ التَّثَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفَتُورُ فِيهِ ، فَهُوَ
كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ وَكَسَالٍ ، وَتَكَاسِلُ أَيْ تَوَانِي عَنْهَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَوَانَى عَنْهُ .

أما الكَسُول فنعت للجارية المُنْعَمَة التي لا تكاد تبرح من مجلسها ، وهو مدح لها مثل نَوْمِ الضَّحْى ، فيقال للأنثى ، كسلة وكسلي وكسلاة وكسول وكسال ، والأخيرة تذكر للمذكر والمؤنث.

الكُوع والبُوع:

الكُوع : من كَاعَ يَكُونُ كَوْعًا ، طرف الزند الذي يلي أصل الإبهام ، وقيل : هو من أصل الإبهام إلى الزند ، وقيل : هما طرفا الزندتين في الذراع .
أما البُوع : فهو عظيم يلي إبهام الرِّجْل - بتسكين الجحيم - ، ويقال : هو المسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما ، قال أبو ذؤيب :

فلو كان حَبْلًا من ثَانِيَنْ قَامَةَ
وَخَسِينْ بُوْعًا ، نَاهَا بِالْأَنَامِلِ

والجمع : أبواع . وفي الحديث الصحيح : (إذا تقرَّبَ العبد مِنِّي بُوْعًا أتَيْتَه هَرْوَلَة) أي إذا تقرب العبد بالإخلاص والطاعة ، ومنه المثل المشهور : (لا يعرف كوعه من بوعه) يُضرب لتمام الجهل .

• المائدة والطاولة:

المائدة : جمع موائد ومائدات وهي الخوان عليه الطعام ، أو الطعام ذاته ، أو غرفة الأكل . والميدة : الطعام أو الخوان عليه الطعام ، والخوان جمع أخونة

وَحُونٌ : ما يوضع عليه الطعام لِيُؤْكَل وتسميـه العامة السُّفْرَة ، قال تعالى في سُورـة المائدة : ١١٢ / (هل يستطيع رَبُّكَ أن يُنْزَلَ علـينا مائـدة من السـماء). لا يـصح أن نـقول : جـلس الضـيوف عـلى مـائـدة واحـدة ، المعـنى لا يـستـقيم ، فالجلـوس يـكون عـلى الـكرـسي أو الـطاـولة ، فالـطاـولة هي مـكان لـوضـع الأـكـل مـصنـوعـة من الـخـشـب تـتوـزع عـلـيـها صـنـوفـ من الـأـطـعـمـةـ والـأـشـرـبةـ ، وـتـوـصـفـ الـطاـولةـ دـائـيـاـ بـالـمـسـتـدـيرـ بـسـبـبـ تـحـلـقـ الـمـشـارـكـينـ حـوـلـهـاـ ، أوـ تـوـصـفـ الـطاـولةـ الزـرـقاءـ أوـ الـحـمـراءـ أوـ الـبـيـضـاءـ أوـ الـصـفـراءـ ، وـهـيـ الـأـلـوـانـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـتـولـدـ مـنـهـاـ الـأـلـوـانـ الـطـيفـ السـبـعـةـ ، وـهـذـهـ الـأـلـوـانـ تـضـفيـ عـلـىـ الـطاـولةـ رـونـقاـ وـجـمالـاـ.

• **المُتَوْفِيُّ وَالْمُتَوَفَّ:**

المُتَوْفِيُّ - بـالـيـاءـ - هـوـ اللهـ تـعـالـىـ.

أـمـاـ المـتـوـفـيـ - بـالـأـلـفـ المـقـصـورـةـ - فـهـوـ العـبـدـ المـفارـقـ لـلـحـيـاةـ ، يـقـالـ تـُوـفـيـ فـلـانـ أيـ قـبـضـتـ رـوـحـهـ وـمـاتـ ، فـالـلهـ المـتـوـفـيـ - بـالـيـاءـ - وـالـعـبـدـ المـتـوـفـيـ - بـالـأـلـفـ المـقـصـورـةـ - قـالـ تـعـالـىـ فـيـ سـورـةـ الـحـجـ : ٥ / (وـمـنـكـمـ مـنـ يـتـوـفـيـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـرـدـ إـلـىـ أـرـذـلـ الـعـمـرـ).

• **مزح وهزل:**

المزاح هو الدُّعابة نقىض الجدّ ، وهو مرفوض إلا في التحابب والمودة الذي يبتغي من ورائهِ مرضاه الله عزّ وجلّ ، والمُزاح بين الناس هم أصحاب المزح أما الهَرْزُ - بسكون الزاي - فهو ضد الجدّ ، وقول هَرْزٌ أي هُذاء ، قال تعالى في سورة الطارق : ١٤ / (وَمَا هُوَ بِالْهَرْزِ) أي ليس بهذيان ، والهَرْزُ أيضاً استرخاء الكلام وتفنيه ، وما مزح الرسول صلى الله عليه وسلم إلا جاداً ، أو يبتغي وراءه مرضاه الله وهديه.

شاع في العصر العباسي الشاعر الهازلي ، وهو من الألوان الفنية التي يلتمسُ فيها الشاعر ملاذه للترويح عن مشاغل ومتاعب النفس ، والتنفيس عن آلامها ، فهو بمثابة علاج ، واحتجاج وتقويم ، ويحاول الشاعر من خلال شعره الهازلي أن يرسم البسمة العريضة على الوجه.

• **المُساهِمُون والمشاركة:**

ساهم في الأمر أي جعل له سُهْماً فيه ، فهو شخص خارجي ولكن يسهم ولم يكن طرفاً بالموضوع ، وسهم سُهومه : غلبه في المساهمة ، وتساهم القوم الشيء : تقاسموه.

أما المشارك فهو الذي وقعت بينه وبين الآخر شركة أو حصة ، ويكون طرفاً بالموضوع ، مثل أنا أشارك في زواج ولدي ولكن عمّه يساهم فيه ، فيقال : شركَ شركة صار شريكه ، وتشاركَا : وقعت بينهما شركة ، والشركة نصيبُ الشريك ، اختلاط النسبتين فصاعداً بحيث لا يتميز الواحد عن الآخر ، وهذا فالمشاركون أقوى تأثيراً من المساهمين.

• المستأجر والمؤجر:

لا يفرقُ كثير من الناس بينهما .. فالمستأجرُ هو الساكنُ في البيت أو المنزل الذي استأجره من صاحبه أو من المالك .

أما المؤجر فهو المالك أو صاحب البيت أو المنزل نفسه ، فيقال : آجر إيجاراً الدار فلاناً ومن فلان : أكراء إيتها فهو مؤجر ولا يقال مؤاجر ، واستأجر الدار : استكرها أي استأجرها ، وكذلك يقال : استكري الدار وغيرها : استأجرها ، واكثرى منه الدار وغيرها : استأجرها ، والكراء والكروة : إجرة المستأجر .

• المراهق والشباب:

المراهق : من الرَّهق ، والرَّهق هو العظمة أو العيب أو الظلم ، قال تعالى في سورة الحِنْ : ١٣ / (فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا) أي ظلمًا ، والرَّهق من

الارهاق ، وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ، ولم ترد لفظة (المراهقة) في كلام العرب بمعنى الشباب ، ووردت ألفاظ أخرى مثل : (غلام ، فتى ، فتيان ، فتية ، شباب). لفظ الشباب : من شبَّ الغلام يشُبُّ شباباً أي أدرك طور الشباب، وشبَّت النار شُبوياً : توقدت ، وشبَّ الفرس شباباً وشُبوياً - بكسر وضم الشين - نشط ، والشباب : هم الفتوة والحداثة ، وشباب اليوم : أوله ، ورد في وصية الرسول صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه في قوله : (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجد شيء فقال : يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج). الشباب إذن نشاط وحيوية وتوقد وحركة ، وهي ألفاظ تليق بفتوتهم وحداثتهم عكس لفظة المراهقة تماماً.

• **المُعوقون والمعاقون:**

المُعوقون : من عاقَ يعوقُ أي يقف عائقاً في الطريق ، قال تعالى في سورة الأحزاب : ١٨ / (قدْ يعلمُ اللهُ السُّمْعُوقِينَ مِنْكُمْ) فالسمْعُوقون في هذه الآية الكريمة هم قومٌ من المنافقين كانوا يبطون أنصار النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أما المعاقون فمن عاقَ يعني فهو معاق ، وهم الذين فقدوا عضواً من أعضائهم أو حاسةً من حواسهم.

• المؤاساة والمواساة:

المؤاساة والتآسي في الأمور والتأسية : التعزية ، وأسئتته تأسية أي عزيته ، وتأسوا أي آسى بعضهم بعضاً ، قال الشاعر :

وإن الألى بالطف من آلى هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

وهذا البيت تمثّل به مُصعب يوم قُتل وتأسوا فيه من المؤاساة كما ذكر الجوهرى .

أما المُؤاساة : فهي المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ، ويقال إنَّ فلاناً آسانِي بنفسه وماله ، وفي حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه : آسِينهم في اللحظة والنظر .

وما يُواسيه : أي ما يُصيّبه بخير من قول العرب .

• الموت والإعدام:

الموت : ضد الحياة ، وقيل : الميت - بسكون الياء - الذي مات ، والميت -

- بشدّيد الياء - والمائت : الذي لم يمت بَعْد ، وقيل أيضاً إنَّ ميت -

- بالتشديد - يصلح لما قد مات ولما سيموت ، قال الله تعالى في سورة الزمر /

: ٣٠ (إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ) وجمع بين اللغتين عَدِيُّ بنُ الرَّعَلَاءُ : فقال :

لِيسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمِيَّتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْبَاءِ

والميّة : ضَرْبٌ من الموت ، ويقال : ماتَ فلان مِيّةً حسنة ، وقيل : الموت في كلام العرب يُطلب على السُّكُون ، يقال : ماتَ الرِّيح أي سكتَ ، والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة ، فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى في سُورة الرُّوم : ١٩ / (ويُحيي الأرضَ بعدَ موتها) ، ومنها زوال القوة العاقلة كقوله تعالى في سُورة النمل : ٨ / (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، وقيل : المنام الموت الخفيف كقوله تعالى في صُورة الزَّمْر : ٤٢ / (وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا) ، والموت النوم الثقيل .
أما الإعدام : فمن عَدَم ، والعَدَم فقدان الشيء وذهابه ، وغلبَ على فقد المال وقلته ، وأعدم إذا افتقر ، والعَدَم : الفقر وصار ذا عَدَم ، فهو عديم ومُعِيدِم لا مآل له ، ولا أعدَمني الله فضلَك أي لا أذهبَ عنِي فضلَك ، واستعمال الإعدام بمفنى الموت فيقال : حُكِمَ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَام شنقاً أو رميَا بالرصاص ، فهو استعمال خاطئ لا أساس له من الصحة اللغوية .

• نَامَ وَغَفَّا:

نَامَ ينامُ والنوم ، يكونُ الشخصُ فيه مُستلقياً ، أما الغفو فلا يشترط فيه الاستلقاء ، ويمكن أن يغفو المرء وهو قاعدٌ أو متكمٌ ، وينام نُوماً ونیاماً :

نعش أو رقد ومات . أما غفا غفوأ وغفي وأغفى : فنام نومةً خفيفة ، يقال : أغفيت ، وقلَّ ما يقال : (غفيت) ، والغفوة : اسم المرأة من غفا : النومة الخفيفة.

• النبيُّ والرسولُ :

النبيُّ : عَلِمَ من أعلام الأرض التي يهتدى بها ، وهو الذي أَنْبَأَ عن الله تعالى ، والنبوة اصطفاء الله عز وجل إنساناً موصوفاً بالوحي إليه بوساطة جبريل عليه السلام ، قال تعالى في سورة البقرة : ٢٤٦ / (ألم تر إلى الملائكة من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا النبيُّ لهم ابعث لنا ملائكة نقاتل في سبيل الله)

أما الرسول فهو النبيُّ المكلف من قبل الله تعالى بوساطة جبريل عليه السلام بتبلیغ شریعته للناس ، قال تعالى في سورة مریم : ٥١ / (واذکر في الكتابِ موسى إنه كان مُحَلَّصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا).

فالنبوة سابقة للرسالة ، فلم يتم الاصطفاء بالرسالة إلا لمن تم اصطفاؤه بالنبوة ، فالنبوة أولًا ثم يأتي بعدها الرسالة ، قال تعالى في سورة الزخرف / ٦ : (وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيًّا فِي الْأُولَى) فإذا أمر بالتبلیغ صار نبیاً رسولاً .

والرسول هو الذي يتتابع أخبار الذي بعثه ، أخذـاً من قوله جاءت الإبل رسـلـاً أي متتابعة ، وسمـيـ الرسـولـ رسـلـاً لأنـه ذو رسـالـة ، وكلـ رسـولـ نـبـيـ، وليس كـلـ نـبـيـ رسـلـاً.

والنبيُّ على الأرجح هو من بعث للدعوة إلى شرع سابق ، أمثال الأنبياء الذين كانوا بين مُوسى وعيسى ، قال تعالى في سُورة المائدة : ٤٤ / (إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونورٌ يحکمُ بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والأخبار).

والرسول من بعثه الله تعالى بشريعة يدعو الناس إليها ، وقد تكون هذه الشريعة سابقة لشريعة إبراهيم عليه السلام التي دعا إليها إسماويل عليه السلام ، فإسماويل رسول كما وصفه الله تعالى في سُورة مریم : ٥٤-٥٥ / (واذكُر في الكتاب إسماويل إنَّه كان صادق الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا) ، أو شريعة جلالية مثل شريعة نبينا المصطفى محمد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

• النُّعَاصُ وَالوَسْنُ:

النُّعَاصُ : النوم ، وقيل هو مقاربته ، وقيل : ثقلُتُه ، قال تعالى في سُورة الأنفال : ١١ / (إِذْ يُغْشِيْكُمُ النُّعَاصُ أَمْنَةً مِنْهُ) ، ويقال : رجل نusan ، وامرأة نusi ، حملوا على وسان ووسني ، وحقيقة النُّعَاصُ السُّنَّةُ من غير نوم . أما الوسن : فهو أول النوم ، والسُّنَّةُ والوَسْنَةُ والوَسْنُ : ثقلة النوم ، ووسن الرجل فهو وَسِنٌ أي غُشِيَ عليه ، وامرأة وسن ووسنانة : فاترة الطَّرْفُ ، شبَّهَت بالمرأة الوَسْنِيَّةِ من النوم ، قال ابن الرّقَاعُ :

وسنانُ أقصَادُهُ النُّعَاصُ فَرَنَقَتْ
في عينِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

فرقَ بين السُّنة والنوم ، ووسن الرجل يوسن وسناً : إذا نام نومة خفيفة فهو وَسِن ، وقيل : إذا قالت العرب امرأة وَسْنَى فالمعنى أنها كَسْلَى من النعمة ، ويقال : امرأة موسونة وكسلاتة ، وتوسَن المرأة : أتتها وهي نائمة ، وفي حديث الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنَّ رجلاً توَسَّنَ جارية فجلدهُ وهمَ بجلدِها فشهدوا أنها مُكرهة ، أي تغشَّها وهي وَسْنَى قهراً أي نائمة.

• نَعْمَ وَبَلَى :

نعم : جواب استفهام للإثبات ، قال تعالى في سورة الأعراف : ٤٤ / (فَهَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدْ رَبّکُمْ قَالُوا نَعَمْ).

أما بلى : فجواب للتحقيق للنفي ، قال تعالى في سورة الأعراف : ١٧٢ / (وَأَشَهَّدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) . وقال تعالى في سورة البقرة : ٢٦٠ / (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْكِمِ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيَطْمَئِنَّ قَلْبِي).

• النِّعْمَةُ وَالْمُنْعَمَةُ :

النِّعْمَةُ : اليد البيضاء الصالحة والصناعة والمنة وما أَنْعَمَ به عليك ، ونِعْمَةُ الله : منه ما أَعْطَاه الله العبد مما لا يُمْكِن غيره أن يُعْطِيه إِيَاه كالسَّمْعُ والبصر ، والجمع منها نِعَمْ وَنِعَمَات ، قال تعالى في سورة الضَّحْي /

: ١١ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ (وقال تعالى في سورة لقمان) : ٢٠ / وأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً).

أما المُنْعَمَةُ والناعمةُ والمُنْعَامَةُ فهي الحَسَنَةُ العِيشُ وَالغَذَاءُ الْمُتَرْفَةُ ،
ومنه الحديث : (إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ) : أي سِهَانٌ مُتَرْفَةٌ ، وَرَجُلٌ مِنْعَامٌ أي
مِفْصَالٌ ، وَبَنْتٌ نَاعِمٌ وَمُنْعَامٌ وَمُتَنَاعِمٌ سَوَاءٌ ، قَالَ الْأَعْشَى :
وَتَضَحَّكَ مِنْ غُرْرِ النَّثَانِيَا كَأَنَّهُ
ذُرَى أَقْحَوَانِ بَنْتَهُ مُتَنَاعِمٌ

• نَفَدَ وَنَفَدَ :

نَفَدَ - بِالذَّالِ - نَفَدَتِ الرِّصَاصَةُ وَنَفَدَ السَّهْمُ أي اخْتَرَقَ وَوَصَلَ ، فيقال :
نَفَدَ السَّهْمُ الرَّمِيمَةُ ، أي اخْتَرَقَها ، وَخَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرْفَهُ مِنَ الشَّقِّ
الْآخَرِ وَسَائِرَهُ فِيهِ ، وَبِذَلِكَ سَمِّيَتِ النَّافِذَةُ فِي الْجَدَارِ ، لِأَنَّهَا تَخْتَرِقُ الْجَدَارَ
فَهِيَ شُقُّ فِيهِ .

أَمَا نَفَدَ - بِالدَّالِ - فَتَعْنِي فَنِي وَانتَهَى ، قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ١٠٩ /
(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنَفَدَ كَلْمَاتُ رَبِّي
وَلَوْ جَئْنَا بِمَثْلِهِ مَدَادًا) أي لا ينتهي البحر قبل أن تنتهي كلمات ربّي.

• النَّوْمُ وَالرَّقَادُ :

النَّوْمُ هُوَ النُّعَاسُ ضَدِ الْيَقَظَةِ وَهُوَ أَخْوَ الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ نَائِمٌ وَنَشُومٌ ،
وَقَوْمٌ نَيَامٌ وَنُؤْمٌ ، وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ ، وَنَامَ الْخَلْخَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ

الساق تشبيهاً بالنائم من الإنسان وغيره ، وفي حديث بلال والأذان : ألا إن العبد نام ، قال ابن الأثير : أراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان ، ويقال : نام فلان عن حاجتي إذا غفل عنها ولم يقُم بها ، قال الشاعر الحضرمي القير沃اني الذي لا يستطيع أن ينصب شراكه لحياته إلا خلال نومه ، وعلى الرغم من كل ذلك فهو لا يستطيع أن يظفر بها :

نصبْتُ عينايَ لِهِ شَرَاكًا فِي النَّوْمِ فَعَزَّ تَصِيلُهُ

أما الرقاد : فهو النوم من رقد ، والرقاد والرُّقاد يكون بالليل والنهار عند العرب ، وصاحب التهديب يقول عن الليث : الرُّقاد النوم بالليل ، والرقاد النوم بالنهار ، ومنه قوله تعالى في سورة يس : ٥٢ / (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقِدِنَا) ، وهذا قول الكفار إذا بُعثروا يوم القيمة ، فتفقول لهم الملائكة : (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنَ).

• الهوى والصباية:

الهوى هو العشق ، يكون في مداخل الخير والشر ، وهو النفس : إرادتها ، والجمع أهواء . قال اللغويون : الهوى محبة الإنسان الشيء وغلبتُه على قلبه

، قال تعالى في سورة النازعات : ٤٠ / (وَنَهَى النَّفْسُ عَنِ الْهَوْيِ) معناها

نهاها عن شهواتها وما تدعوه إليه من معاishi الله عز وجل ، قال الشاعر :

لُكُ للجسم ولا أرضُ
فلا مثل الهوى أُمِّ

أما الصَّبَابَة - بفتح الصاد - فتعني الشوق ، وقيل : رقته وحرارته ، وقيل :

رقة الهوى ، صببُتُ إِلَيْهِ صَبَابَةً، فَأَنَا صَبُّ أَيْ عَاشُقُ مشتاق ، والأئْشِي صَبَّةَ

قال ابن الأعرابي : صَبَّ الرَّجُل إِذَا عَشِقَ يَصْبُ صَبَابَةً ، ويقال : رجل

صَبَ ورجلان صَبَّان ورجال صَبَّون . قال عبيد بن الأبرص :

أَنِّي وَقَدْ رَاعَكَ الْمُشَبِّبُ
تَصْبُّو وَأَنِّي لَكَ التَّصَابِي

• الولد والعقب والسبط :

الولد : اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى ، وقد جمعوا فقالوا :

أولاد وولدة ، قال تعالى في سورة الإسراء : ٣١ / (وَلَا تَقْتُلُوْا أُولَادَكُمْ

خَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ) (يراد بهم (الذكر والأنثى) ، وإن عقب الرجل أولاده من

الذكور والإإناث وأولاده بنيه من الذكور والإإناث ، فلا يسمون عقباً إلا بعد

وفاته.

أما السبط فأكثر ما تستعمل في ولد البنت ، ومنه قيل للحسن والحسين بن

علي بن أبي طالب رضي الله عنهم : سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وأصل الكلمة من السبوط وهو الطول والامتداد.

• الوشّي والوشّاة:

الوشّي من الثياب معروفة بالجمع وشاء ، ويكون من كل لون ، قال الأسود بن يعفر :

بِزَاهِرِ نُورٍ مِثْلَ وَشْيِ النَّهَارِ
حَمْتُهَا رِمَاحُ الْحَرَبِ حَتَّى تَهُولَتْ
يعني جميع ألوان الوشّي ، والوشّي في اللون : خلط لون بلون ، وكذلك في الكلام ، قال تعالى في سورة البقرة : ٧١ / (لَا شَيْءَ فِيهَا) أي ليس فيها لونٌ يخالف سائر لونها .

أما الوشّاة : فهم الضّرّابون ، يعني ضّراب الذهب ، وأوشى المعدن واستوشي : وُجِدَ فِيهِ شَيْءٌ يُسِيرُ مِنْ ذَهَبٍ ، ووشي به وشياً ووشاشية : نَمَّ به، ووشي به إلى السلطان أو الحاكم وشاشية أي سعى ، والواشّي والوشّاء : النّهّام .

• يُسْطِعُ ويسْتَطِعُ:

يُسْطِعُ : تستعمل عندما يكون الحدث سهلاً أو أسهل من حدث آخر ، وسطع لي أمرك : وضح ، قال تعالى في سورة الكهف : ٨٢ / (ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا
لَمْ تُسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (فالفعل) تسطع) هنا يناسب تخفيف الحدث وزوال الهم النّفسي الذي وقع فيه موسى عليه السلام حين بين له الخضر عليه السلام حكمة أفعاله الثلاثة المثيرة ، فاطمأن موسى عليه السلام وهدئت نفسه .

قال ذو الرمة يصف الظليم وهو (تُرَابٌ لُّحْدَ الْقَبْرِ):

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فَتَنَكِيرُهُ
حَالًا وَيَسْطُعُ أَحِيَانًا فَيَنْتَسِبُ
وَعَنْقٌ أَسْطُعُ : طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ ، وَسَطْعُ السَّهْمِ إِذَا رَمَى بِهِ فَشَخْصٌ يَلْمِعُ ،
وَقَالَ الشِّمَاخُ :

أَرْقَتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَقُ شَمَرَهُ الْغَالِي
أَمَا يَسْطُعُ فَتَسْتَعْمِلُ عَنْدَمَا يَكُونُ الْحَدَثُ أَكْثَرُ صَعْوَدَةً ، قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْكَهْفِ : ٧٨ / (سَأَنْبِئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) فَجَاءَتْ
(تَسْتَطِعُ) هُنَا مُتَنَاسِبَةً مَعَ السِّيَاقِ ، لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَاهِدٌ ثَلَاثَةَ
أَفْعَالٍ مُشِيرَةً لِلْخَضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ وَقَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حِيرَةٍ
وَهُمْ نَفْسِي وَشَعُورِي ثَقِيلٌ وَهُوَ يَحَاوِلُ تَفْسِيرَهَا.

المصادر والمراجع

- ٠ القرآن الكريم.
- ٠ إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ م.
- ٠ الأصمسي ، تحقيق رمضان عبد التواب ، المطبعة العربية بمصر ١٩٧٩ م.
- ٠ البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق د. درويش جويدى ، المكتبة المصرية ، بيروت ، ٢٠٠٤ م.
- ٠ تهذيب اللغة للأزهري . تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٦٤ م.
- ٠ الرسالة للإمام الشافعى ، تحقيق : د. أحمد محمد شاكر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، سنة ١٩٣٨ م.
- ٠ السنن لأبي داود بن الأشعث السجستاني ، ط ١ ، لبنان ، دار الجنان ، ١٩٨٨ م.
- ٠ الصحّاح للجوهرى . تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٢ ، دار العلم للملائين ، بيروت ، ١٩٧٩ م.
- ٠ صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، ط ٤ ، دمشق ، دار ابن كثير ، ١٩٩٠ م.

- صحيح مسلم لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ط ١ ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٥ م.
- طبقات النحاة واللغويين . تقي الدين الشافعي (ت ٨٥١ هـ) ، تحقيق : د. مُحسن فياض ، مطبعة النعيم ، النجف الأشرف ، ١٩٧٤.
- فقه اللغة وسر العربية للشعاليبي ، تحقيق : فائزه محمد ، دار الكتاب العربي م. ١٩٩٦.
- لسان العرب لابن منظور المصري ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ م.
- المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، ط ٤١ ، ١٩٧٣ م.
- موسيقى الشعر ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، ط ٤ ، ١٩٧٢.
- نشأة النحو العربي في ضوء كتاب سيبويه ، جيرار تروبو ، نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، ع ١٩٧٨، ١ م.



الفهرس

| | |
|----|------------------------------|
| ٥ | المقدمة |
| ٧ | أثاقلتم وثاقلتكم |
| ٧ | الاستماع والإنصات والإصغاء |
| ٨ | الاستعماز والاستخراز |
| ٩ | أزفَ والأزِفَ والمُسْنَازِفَ |
| ١٠ | أطلع وأضطلع |
| ١١ | الأمهات والأمات |
| ١١ | البائس والبؤساء |
| ١٢ | البيان والتبيين |
| ١٣ | البيوت والبيوتات |
| ١٤ | البيداء والصحراء |
| ١٤ | تأزرَ وأزَرَ |
| ١٥ | ثرثر وفضفاض |
| ١٦ | ثوى ومكث |
| ١٧ | الجسم والجسد |
| ١٧ | الحُجْرة والغرفة |
| ١٨ | الحرامي واللص |
| ١٨ | حرَرَ وكتبَ |
| ١٩ | الختام والاستحمام |
| ١٩ | الخوار والخدال |
| ٢١ | الحياء والنجيل |

| | |
|---------|-------------------|
| ٢٢..... | داهية ونكتة |
| ٢٣..... | دنا واقترب |
| ٢٣..... | الرفاهية والبحوجة |
| ٢٤..... | الزواج والنكاح |
| ٢٥..... | الزوجة والزبحة |
| ٢٥..... | الزوجة والمرأة |
| ٢٧..... | سامح وعفوا |
| ٢٩..... | سعى وساز |
| ٣٠..... | السكر والسكرة |
| ٣١..... | سلّم واستلم |
| ٣٢..... | سنة وعام |
| ٣٢..... | شهب وطشب |
| ٣٣..... | الشُّكر والامتنان |
| ٣٤..... | الشهيد والشاهد |
| ٣٥..... | الصاحب والقرين |
| ٣٦..... | الصَّبُّ والسكب |
| ٣٧..... | الصباح والصَّبُوح |
| ٣٨..... | الصدفة والمصادفة |
| ٣٨..... | الصديق والرفيق |
| ٤١..... | الصَّدق والصَّديق |
| ٤١..... | صلح وصَحْح |
| ٤١..... | الضحك والابتسام |

| | |
|---------|---------------------|
| ٤٢..... | ضيق وعسر |
| ٤٣..... | الطبُ والمُتَطَبِّ |
| ٤٤..... | الطبعُ والتطبع |
| ٤٥..... | الطاقة والبقاء |
| ٤٥..... | العاقبة والعِقَاب |
| ٤٦..... | عاشر وعقيم |
| ٤٧..... | العربي والأعرابي |
| ٤٨..... | الغزل والتشبيب |
| ٥٠..... | غفل وسها |
| ٥١..... | غلق وغلق وأغلق |
| ٥١..... | الغيث والمطر |
| ٥٢..... | القدح والكأس |
| ٥٣..... | قعد وجلس وقام ووقف |
| ٥٣..... | القناعة والرِّضا |
| ٥٥..... | القهوة والمقهي |
| ٥٥..... | القول والكلام |
| ٥٥..... | القيام والتهجد |
| ٥٧..... | الكاتب والمؤلف |
| ٥٧..... | الكسلان والكسؤل |
| ٥٨..... | الكُوع والبُوع |
| ٥٨..... | المائدة والطاولة |
| ٥٩..... | المُتوفّي والسمُوفّ |

| | |
|---------|--------------------------|
| ٦٠..... | مزح وهزل |
| ٦٠..... | المُساهِّون والمُشارِكون |
| ٦١..... | المُستأجِر والمُؤجر |
| ٦١..... | الراهق والشاب |
| ٦٢..... | المُعوّقون والمعاقون |
| ٦٣..... | المُؤاساة والمُؤاساة |
| ٦٣..... | الموت والإعدام |
| ٦٤..... | نَام وغَفَّا |
| ٦٥..... | النبي والرسول |
| ٦٦..... | النَّعَاصِي واللوسِن |
| ٦٧..... | نعم وبلى |
| ٦٧..... | النِّعْمَة والنِّعْمَة |
| ٦٨..... | نَفْذ ونَفْد |
| ٦٨..... | النَّوْم والرِّقاد |
| ٦٩..... | الْمَهْوى والصَّبَابَة |
| ٧٠..... | الولد والعقب والسبط |
| ٧١..... | الوشي واللوشة |
| ٧١..... | يُسْطِع ويُسْتَطِع |
| ٧٣..... | المصادر والمراجع |
| ٧٥..... | الفهرس |

أثرياء

في اللغة العربية



مركز الكتاب الأكاديمي



عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيم التجاري
ص.ب. 1061 الرمز البريدي 11732 تلفاكس: +962-6-4619511
Website: www.abcpub.net - E-mail: info@abcpub.net